وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: 483904

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

البنية الصرفية للفعل في قصيدة البردة للبوصيري

دراسة صرفية

إعداد الطالبة: مشقق شافية.
تحت إشراف: د. أحمد لعويجي

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	المؤسسة	الصفة
د/ محمد عرباوي	أستاذ محاضر-أ-	جامعة محمد بوضياف	رئيسًا
د/أحمد لعويجي	أستاذ محاضر-أ-	جامعة محمد بوضياف	مشرفًا ومقررًا
د/ علي بعداش	أستاذ محاضر-أ-	جامعة محمد بوضياف	ممتحنًا

السنة الجامعية: 1443-1444هـ / 2021-2022م

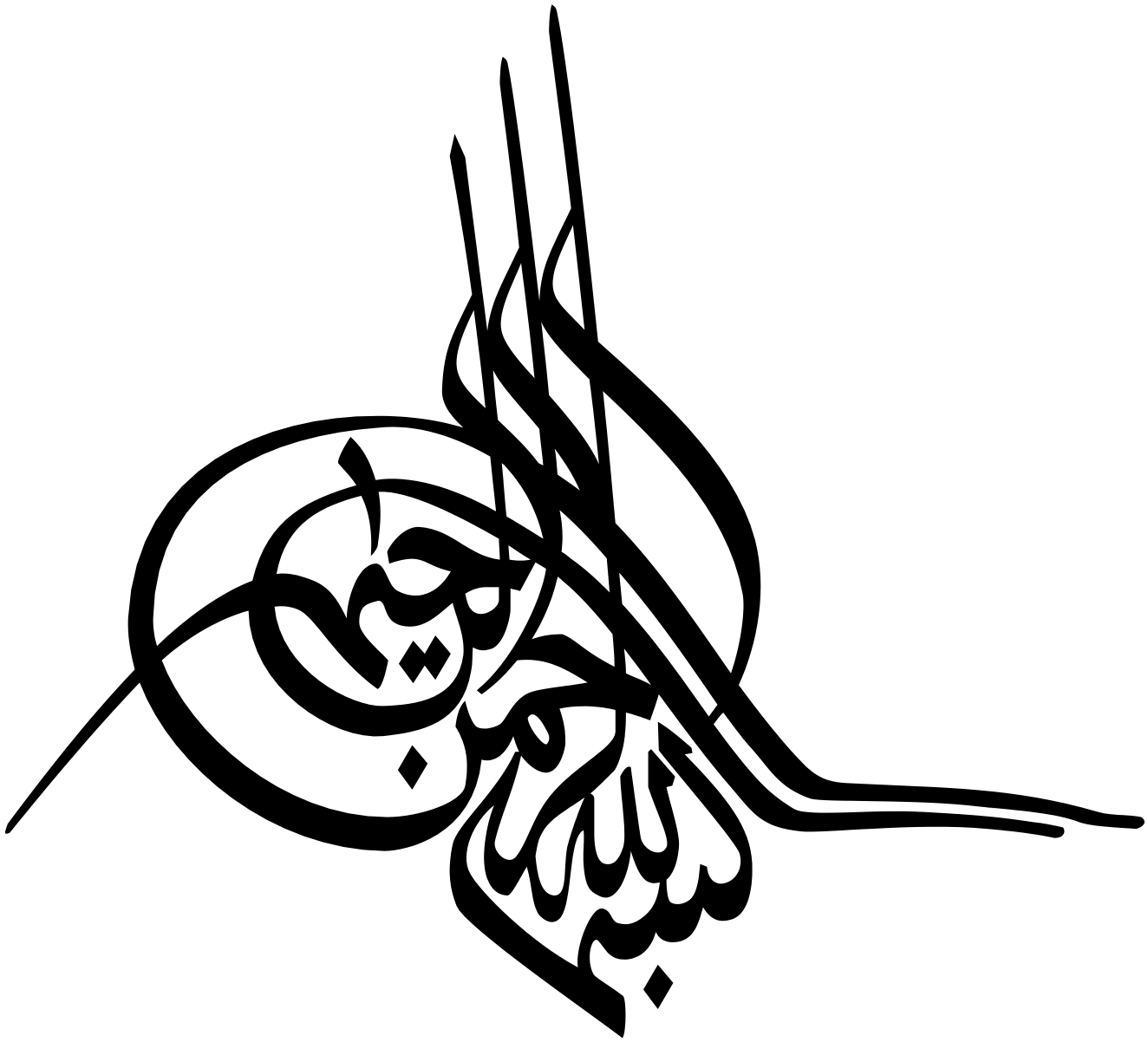
بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والتقدير

أشكر للوالديْن العزيزيْن على دعمهما المستمر لي في مساري الدراسي والحياتي. حفظهما الله وأدام عليهما الصحة والعافية. وأشكر لأستاذي المحترم والطيب أحمد لعويجيٍ الذي كان له فضل كبير بعد الله عزّ وجلّ عليّ ومذ كان أستاذًا لي في مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة، حفظه الله وأدام عزّه. كما أشكر لكل من قدّم لي يد المساعدة ولو بكلمة.

مقدمة

مقدمة:

إن علم الصـــرف من أهم العلوم اللغوية، لما له من خصـــائص تميزه عن غيره من العلوم. فهو منبع مهم وأسـاس للعلوم اللسـانية باعتباره مسـتوى من مسـتوياتها اللغوية، فهو العلم الذي يولي أهمية كبيرة للكلمة (الفعل والاسـم والحرف). حيث يصـف هيئاتها الكلامية ويرصد كل التغيرات التي تطرأ عليها من زيادة ونقصان، وتغيير في وحداتها الصوتية. وأكثر ما ركز عليه علم الصرف بنية الفعل لما له من أهمية في سياق الكلام. ولقد اهتم الكثير من علماء اللغة بدراســـة بنية الأفعال في اللغة العربية وكانت دراســـات هؤلاء العلماء منبعا للدارسـين بعدهم في الدراسـات اللغوية المختلفة. ولقد طالت هذه الدراسـات الصـرفية معظم الأعمال الأدبية والنثرية والشعرية القديمة والحديثة بين علماء اللغة وأساتذة وطلاب الجامعة. بحثا عن جماليات وخلفيات أبنية الأفعال فيها. وهذا الاهتمام الكبير بأبنية الأفعال وأهميتها دفعنا لدراسـة بردة البوصـيري دراسـة وصـفية إحصـائية من خلال تسـليط الضـوء على أبنية الأفعال الصرفية فيها ورصد تراكيبها وتغيراتها. وكان اختيارنا لهذا الموضوع مثاره:

1. إثراء المكتبة العلمية بالدراسات الصرفية في مجال أبنية الأفعال.
2. تسليط الضوء على الأعمال الشعرية الأصيلة وخاصة المديح النبوي الشريف.
3. الغوص في زوايا البردة الشـريفة بنية وتركيبا ومعنا، وتوضـيح ملامح البنية الصـرفية للأفعال فيها.
4. التعرف أكثر والغوص في بحر البردة الشــريفة، والنظر عن كثب لمعاني القصــيدة، ومحاولة فهم سياقاتها من خلال تفتيت أبنية أفعالها.

نظرا لما تكتســيه بنية الأفعال في البنى التركيبية، ودورها في رســم المعاني، ومكانة البردة، وعلو شـــأنها عند الناس ؛ لجأت إلى مجموعة من الأســـئلة في محاولة مني للولوج إلى خبايا البحث. نذكر أهمها:

- ما هي البنية الصرفية وما أهميتها وأقسامها؟

- ما هو الفعل؟ وما هي علاماته؟ وما هي أقسامه؟
- ما هي الأفعال الأكثر ورودا في القصيدة؟ وما هي أوزانها؟

وقد سبقنا كثير في الخوض في مجال الدراسات الصرفية وبالخصوص دراسة البردة. في دراسات مختلفة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- البنية اللغوية لبردة البوصيري، لرابح بحشوش، أطروحة جامعية.
- بردة البوصيري دراسة أسلوبية لبوشلاق حكيمة، مذكره لنيل شهادة الماجستير.

وغيرهما كثير ممن درسوا البردة من جوانب مختلفة.

وقد فرضت طبيعة البحث اعتماد المنهج الوصفي للخوض في دراستنا للبردة، من خلال وصف الأبنية الصرفية للأفعال وإحصائها.

و اقتضى موضوع البحث أن تكون بنية البحث مكونة من مقدمة وفصلين وخاتمة.

– فأما الفصل الأول، فعنوانه: (البنية الصرفية للأفعال). حيث كان فصلا نظريا عرّفت من خلاله البنية الصرفية، وذكرت أهميتها، وتعرضت لأقسام دراسة البنية الصرفية. ثم عرّفت الفعل وذكرت علاماته، كما تطرقت لأقسام الفعل من حيث: (الزمن) و(اللزوم والتعدي) و(الصحة والاعتلال) و(الجمود والتصرف) و(البناء للمجهول والبناء للمعلوم) و(التمام والنقصان) و(التجرد والزيادة).

– وأما الفصل الثاني فعنوانه: (دراسة تطبيقية للبردة). وقد تناولت فيه الصيغ البسيطة للأفعال ثم الصيغ المركبة في محاولة لتسليط الضوء عليها، وتحديدها في القصيدة. كما قمت بإحصاء الأفعال وتصنيفها في جداول لتسهيل العمل على الباحث وطالب العلم. حيث قمت بتحديد قسم كل فعل من أفعال القصيدة.

وقد ختمت البحث بخاتمة تطرقت فيها لمجمل ما عرضــني في بحثي وما توصــلت إليه من نتائج.

ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت على عدد من المصـــادر والمراجع التي حاولت من خلالها الوصول إلى الكم الكافي من المعلومات الضرورية والواردة في البحث.

وفي الأخير الشكر موصول إلى كل من قدّم يد المساعدة بداية بالأستاذ المشرف: د/ أحمد لعويجي، وكل القائمين على كلية الآداب واللغات بجامعة المسيلة من أساتذة وإداريين وحتى من زملائي الطلبة. ويســـعدني كثيرا أن أصـــل بالباحث إلى ما يمكن أن يســـتعين به ولو بالشيء اليسير الذي يقربه إلى فهم مبتغاه في هذه الدراسة المتواضعة.

أولاد دراج في:2022/05/15

الفصل الأول: البنية الصرفية للأفعال

1)- البنية الصرفية للأفعال

أ) مفهوم البنية الصرفية.

ب)أهمية الأبنية الصرفية.

ت)أقسام دراسة البنية الصرفية.

2)- الأفعال:

أ) تعريف الفعل.

ب)علامات الفعل.

3)- أقسام الفعل من حيث:

1. الزمن.
2. اللزوم والتعدي.
3. الصحة والاعتلال.
4. الجمود والتصرف.
5. البناء للمجهول والبناء للمعلوم.
6. التمام والنقصان.
7. التجريد والزيادة.

1)- البنية الصرفية للأفعال:

ب)- مفهوم البنية الصرفية

* **المفهوم اللغوي:** يدل المصطلح اللغوي للبنية على الهيئة. جاء في لسان العرب، "يُقالً "بِنْيةٌ: وهي مثل رِشوةٌ رِشاءٌ، كأن البنية الهيئة التي بني عليها ' مثل: المِشيةُ والرِّكبةُ، ويقال: بِنيةٌ وبِنىً وبُنيةٌ وبُنىً"[1]. وجاء في المعجم الوسيط: "البنية ما بُنِيَ والجمع بِنىً. وهو هيئة الكلمة. ومنه بنية الكلمة آي صيغتها"[2]. وكلا التعريفين يجتمعان على أن البنية هي الصورة أو الهيأة التي تكون عليها الكلمة.

* **المفهوم لاصطلاحي:** يعد مفهوم البنية مفهوماً واسعاً، وذلك راجع لاستخدامها في مختلف العلوم وقد أدى هذا التنوع ولاتساع إلى وجود تعاريف عديدة للبنية سنذكر منها مما له علاقة بميدان اللغة. "فالبنية كما ورد في التعريف اللغوي، هي الهيئة أو الصيغة وجوهر الشيء وشكله وهي أنواع: بنية الكلمة، بنية الجملة، بنية النص، وقد اعتبرها البعض نظاما من العلاقات، تقوم على قوانين تربط بين مكونات الكلمة أو الجملة أو النص. فتُحدد البنية بأنها العلاقات التي تربط العناصر بعضها البعض، فالبنيوية تبحث في العلاقات التي تجعل من العناصر عامة لمعنى ما لا يتحدد إلا من خلال موقعها وعلاقتها بباقي العناصر".[3]

وفي حديثنا عن البنية وجب التطرق إلى البنية الصرفية التي تدخل ضمن الصرف والتصريف، وأساسها الذي تقوم عليه هو الجذر والصيغة إذ أن "دراسة البنية الصرفية في اللغة العربية تعود إلى تحليل معظم الكلمات إلى عنصرين أساسين هما: الجذر والصيغة، وهما عنصران متلاحمان لا ينفصلان ولا يمكن أن يقوم واحد منهما بنفسه. والجذر هيكل صامتي ذو ترتيب ثابت لا يتغير ويفيد معنى لغويا عاما يشترك فيه كل أفرد العائلة

---

[1] ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب، (د، ط)، (ت)علي الكبير، القاهرة، دار المعارف، مادة(ب-ن-ي).

[2] إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ط2، بيروت، دار إحياء التراث العربي، مادة(ب-ن-ي).

[3] محمد كراكي، بنية الجملة ودلالتها البلاغية، في الأدب الكبير لابن المقفع، ط1، أربد الأردن (2008)،، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ص: 8.

الاشتقاقية الواحدة. وأما الصيغة تتابع الوعاء الذي يصب فيه الجذر مضافا إليه السوابق أو اللواحق أو الأحشاء"[1]

والبنية الصرفية هي الوحدة التي يدرسها علم الصرف، وما يدخلها من تغيرات سواء كانت هذه البنية اسماً أو فعلا أو حرفاً. وقد عرف (رضى الدين) البنية الصرفية في قوله: "لمراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها: هيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كل في موضعه"[2].

ب)- أهمية الأبنية الصرفية:

"إن بناء الكلمة ووزنها عنصر من العناصر الأساسية التي تحدد معناها، فلولا ذلك لالتبست معاني الألفاظ المشتقة من مادة واحدة، فالبناء هو الذي يقيم الفروق بين (كاتب ومكتوب وكتابة) وهو الذي يخصص المعنى ويحدده كتجديد معنى الفاعلية في ما كان على وزن (فَاعِل) من الثلاثي، أو (مُفْعل) من (أَفْعَل) أو (مُفْتَعِل) من (افْتَعَلَ). فالأبنية تعتبر بمثابة قوالب تصاغ فيها الألفاظ، وتحدد بها المعاني العامة، ووجود هذه القوالب في اللغة العربية يوفر على المتكلم والمتعلم كثيراً من الجهد، ذلك أنه إذا أراد صياغة اسم لمكان من أي فعل من الأفعال، مثل: (كَتَبَ)، (قَطَعَ) فإن الأبنية تختصر ذلك القول وتفصح عن مراد المتكلم وتُفهم السامع، فيقول: مَكْتَب - مَقْطَع"[3]. ففي اللغة العربية عدد كبير من الصيغ والأوزان المتنوعة في أشكالها وهيئاتها تركيبها..... فقد "يدل الوزن الواحد في العربية على معاني متعدد فوزن (فَعِيل) يدل على الصفة الثابتة. نحو(كريم وشريف وخبير) وعلى

---

[1] عبد المقصود محمد عبد المقصود، دراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوصفية، ط2، بيروت لبنان، 1428هـ / 2006، الدار العربية للموسوعات، ص: 115.

[2] عن: رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي، شرح شافية بن الحاجب، بيروت لبنان، 1402هـ/1982م،، دار الكتب العلمية، ج1، ص: 12.

[3] محمد مبارك، فقه اللغة العربية، (د، ط)، دمشق، مطبعة جامعة، ص: 115.

الصوت، نحو (صهيل وعويل وزئير). وقد يدل على المعنى الواحد أوزان متعددة فمبالغة اسم الفاعل تدل عليها صيغة (فعَّال ومِفْعال وفَعول وفُعِلَ وفُعَيْل) وعلى الأصوات (فُعَال وفَعيل). والألفاظ الدالة على الآلات والأدوات حيث وردت على أوزان متعددة. منها (فاعول) وقد جاء على وزنها عدد من الكلمات (كالخاطوف والساطور) ووردت كلمات أخرى على وزن (فِعال) نحو: (العِنان والشِعار والدِثار والرِداء). ومما يلاحظ أن الصيغ والأوزان التي استخرجها واستقصاها علماء اللغة ليست متساوية في استعمالها، فبعضها بادي النشاط ظاهر الحياة وبعضها راكد، وبعضها جامد العروق ثابت مكانه، وبعضها الأخر ميت بعيد العهدة بالحياة. كما نلمح نشوء صيغ جديدة في العصور العربية بعد الإسلام وبعد العهد الذي بُدئ فيه بتدوين العربية"[1].

ت)- أقسام دراسة البينة الصرفية.

البنية الصرفية للاسم: "فقد اختلف البصريون والكوفيون في الأصل الذي أخذ منه الاسم فالبصريون يرونه مشتقا من العلو وهو السُّمو، والكوفيون يرونه أن الاسم مشتق من الوسم الذي يعني العلامة"[2]. هذا من الجانب اللغوي أما اصطلاحا. " فيقول (سيبويه) (تـ 185هـ) عن الاسم عند حديثة عن الكلم، فالاسم رجل وفرس وحائط. والاسم عند (سيبويه) أقوى أقسام الكلم (الاسم، الفعل، الحرف) وذلك استنادا لما جاء في كتابه: الاسم إبداله من القوة ما ليس لغيره. إلا ترى أنك لو جعلت (في) و(لو) اسماً ثقلت"[3].

إذن "فالاسم ما دل على معنى في نفسه، وكان علامة، وهذه العلامة لا تتجدد، وللاسم تصنيفات كثيرة منها: اسم الجنس الذي يقسم إلى قسمين: اسم عين واسم معنى. واسم العلم

---

[1] محمد مبارك، فقه اللغة العربية، ص: 116.

[2] ينظر: ابن الأنباري كمال الدين عبد الرحمان، الإنصاف في مسائل الخلاف، مسألة رقم1، ط1، (ت، د) جودة مبروك محمد، القاهرة، (2002م) مكتبة الخانجي، ص: 40.

[3] سيبويه أبو بشر عمرو، الكتاب، طبعة البولاق، ط1، ج1، ص: 12.

وهو يقسم إلى: مفرد ومركب ومنقول ومرتجل. من أقسام الاسم أيضا الاسم المعرب ويقسم إلى متصرف وغير متصرف"[1]

وحين نتكلم على أبنية الاسم وجب الإشارة إلى أبنية الأسماء المجردة والمزيدة. "فالأسماء المجردة ما كانت حروفها جميعها أصلية وقد تكون رباعية أو ثلاثية أو خماسية كما صرح به القدماء (كالخليل بن أحمد الفراهيدي) وتابعه (سيبويه). إذ يستبعدون أن الاسم لا يقل عدد حروفه على ثلاث. وهناك من يرى أن المعنى العام للكلمة يتكون من حرفيين والحرف الثالث هو الذي يحدد المعنى العام للكلمة ويميزها عن بقية الكلمات. ففي الكلمات: جبن، جبر. جبل. نجد الأصل هو الجيم والباء. والحرف الثالث هو من حدد المعنى: النون والراء واللام. وفي هذا الصدد لا بد من ذكر الاسم الثلاثي، المجرد والرباعي المجرد والخماسي المجرد، الثلاثي المزيد والرباعي المزيد"[2].

البنية الصرفية للفعل: "ويعرف الفعل على أنه كلمة تدل على معنى أو حركة في زمان مقترن به، ويكون الفعل مادياً محسوساً وهو يحتاج إلى فاعل أو فاعل ومفعول به لإتمام معنى الجملة"[3]. وهو على ثلاثة أنواع ماضي ومضارع وأمر. والفعل كما نعلم ينقسم بحسب أبنيته إلى قسمين. مجرد ومزيد أيضا حاله حال الاسم. والأقسام التي قسمها النحويين للفعل كثيرة، منها ماضي، ومضارع وأمر، وهو مجرد ومزيد وصحيح ومعتل ومتعد ولازم ومبني للمعلوم ومبني للمجهول. والخصائص التي تميز الفعل عن قرينه الاسم والحرف "دخول قد عليه والسين وسوف والنواصب والجوازم، ولحوق تاء فعلتُ وتاء التأنيث الساكنة به"[4].

---

[1] ابن يعيش موفق الدين بن يعيش، شرح المفصل، (د، ط)، (د، ت)تقديم إميل بديع يعقوب، بيروت لبنان، دار الكتب العلمية، ج1، ص: 223.

[2] ينظر: خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ط1، بغداد، 1385هـ-1995م،، منشورات مكتبة النهضة، ص: 133.

[3] سمير كبريت، كتاب الأفعال، (د، ط)، دراسة تطبيقية، دار النهضة العربية، ص: 17.

[4] رضي الدين محمد بن الحسن، شرح شافية بن الحاجب، ص: 3.

حيث تشتمل الكلمة العربية على ثلاث عناصر كل واحد منها موضوع بحث ودراسة مطولة في فقه اللغة:

العنصر الأول: يعتبر " المادة الأصلية " التي ترجع إليها الكلمة، أو الحروف الأصلية التي تتكون منها، وهي أصل اشتقاقها ومادة بناءها، وذلك مثل (ش ر ي، ق ط ع، ك ت ب).

العنصر الثاني: هو الهيئة التي ركبت عليها حروف الكلمة الأصلية والزائدة والبناء الذي جمعت فيه، أو القالب الذي صُبّت فيه هذه الحروف، وهو الذي يعطي الكلمة صورتها أو شكلها ويجعل لها جرسا ووزناً معيناً ويسمى البناء أو الوزن أو الصيغة. والعنصر الثالث: هو معنى الكلمة المتحصل عليها من مادتها الأصلية وهيئة تركيبها واستعمالها العملي خلال البيئات والعصور التي عاشت فيها.

2)- الأفعال:

أ)- تعريف الفعل:

***المفهوم اللغوي:** جاء في لسان العرب: "الفعل كناية عن كل عمل متعمد أو غير متعمد، فعَل يَفعِل فِعلاً وفَعْلا"[1] والفعل كلمة تدل على حدث مقترن بزمن.[2] وأقسامه ثلاثة: الفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الأمر، فإذا قلنا (فَهِمَ الطالب) و(سَافر الرحالة) (ورَجَعَ الغائب)، فإن كل كلمة من الكلمات (فهم وسافر ورجع) تدل بذاتها على أمرين دون حاجة لكلمة أخرى:

أولهما: المعنى العقلي الذي توحي به الكلمة وهو الفهم أو السفر أو الرجوع وهذا ما يسمى الحدث.

وثانيها: الزمن الذي حصل فيه الحدث، وهنا قد انتهى قبل النطق بتلك الكلمة. فهو إذن زمن قد فات وانقضى قبل الإخبار عنه.

---

[1]) محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، إيران، ، 1405هـ،، نشر أدب الحوزة مادة(ف-ع-ل) .

[2] موفق الدين بن يعيش، شرح المفصل،، مصر، أداة الطباعة المنيرية، ج1، ص: 17.

فإذا بدلنا الصـيغة مرة أخرى فقلنا: (افْهَمْ) (سـاِفرْ) (ارجِعْ) دلت الكلمات على ذات الأمرين أيضا الحدث والزمن، لكن الزمن هنا هو المستقبل فقط إذا لا يمكن أن يتحقق الطلب إلا بعد انتهائه.

***المفهوم الاصـطلاحي:** يقول سـيبويه " وأما الفعل فأمثلة أُخِذت من لفظ أحداث الأسـماء وبنيت لِما مضى، ولِما يكون ولم يقع، وما هو كائن ولم ينقطع".[1]

وجاء في كتاب- الجمل- (للزجاجي)(تـ 304هـ) "الفعل ما دَلَّ على حدث وزمان ماضي أو مسـتقبل. نحو: قام – يقوم – قَعَدَ – يَقْعُدُ وما أشـبه ذلك"[2]. وعرفه (ابن الحاجب) بقوله: "الفعل ما دَلَّ على اقتران حدث بزمان".[3] وخلاصـــة جملة التعريفات التي ذُكرت أن الفعل هو حدث مرتبط بزمن، سواء كان في الماضي أو الحاضر أو المستقبل.

ب)- علامات الفعل:

ذكر علماء اللغة "بضـع عشـرة علامة للفعل وهي: تاء الفعل وياؤه وتاء التأنيث السـاكنة وقد والسـين وسـوف ولو والنواصـب والجوازم وأحرف المضـارعة ونونا التوكيد واتصـاله بضـمير الرفع البارز ولزومه مع ياء المتكلم ونون الوقاية وتغيير صـــيغه الاختلاف الزمان"[4] ونفهم من هذا أن "علامات الفعل:

- قبوله التاء المتحركة نحو: ذَهبتُ – سَمِعْتُ – فَطِنْتُ ...
- قبوله تاء التأنيث الساكنة نحو: ذَهَبَتْ – سَمِعَتْ – قَرَأَتْ ...
- قبوله ياءُ المخاطبة (ياء الفاعلة)، نحو: اضربي وتضربينَ...

---

[1] ينظر: سيبويه، الكتاب، المرجع السابق، ص: 12.

[2] ينظر: الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمان بن إسحاق)، الجمل في النحو، ترجمة: علي توفيق الحمد، ط1، الأردن (1404هـ-1984م)، مؤسسة الرسالة بيروت، دار الأمل، ص: 01.

[3] ينظر: ابن القوطية، كتاب الأفعال، (ت)علي فودة، ط1، 1952م، مطبعة مصر، ص: 01.

[4] جلال الدين السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، تحقيق: مختار طليمات، دمشق، (849-911هـ)، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ج2، ص18.

- قبوله نون التوكيد الثقيلة والخفيفة، فالثقيلة نحو: قوله تعالى: "وَلَنُسْـأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيم ". والخفيفة نحو: اذهَبْنَ، اسْكُتْنَ....
- دخول قد والسين وسوف على الفعل، النحو: قد يَئِسَ – سَنُسْأَلُ – سوف ألحقُ..
- ودخول النواصب نحو: " كي يَفْهَمَ – حتى يَصِلَ، والجوازم، نحو: لم يَحِنْ..
- وأن يقبل الفعل التصريف مع الضمائر عكس الاسم.
- كما أن الفعل لا يثنى ولا يجمع عكس الاسـم أيضـا، لأن الغرض من التثنية والجمع الدلالة على الكثرة. ولفظ الفعل يعبر به عن القليل والكثير، فلم تكن الحاجة إلى التثنية والجمع"[1].
- "وللفعل أوزاناً (صيغا) خاصة تميزه عن الاسم.
- التصـرف: فالفعل " تختلف صـيغته للزمان وتتفق في اسـم الفاعل، لأن الفعل بابه التصرف، والأسماء بابها الجمود وعدم الاختلاف"[2].
- "الأفعال كلها نكرات لأنها موضوعة للخبر لأنه الجزء المستفاد. ولو كان الفعل معرفة لم يكن فيه للمخاطب فائدة"[3].

3)- أقسام الفعل من حيث:

1- الزمن:

"الفعل كلمة تدل على حدث مقترن بزمن معين كما ذُكر سابقا. وهو ثلاثة أقسام عند جمهور البصـريين. وقسـمان عند الكوفيين والأخفش بإسـقاط (الأمر) بناء على أنه مقتطع من

---

[1] ابن يعيش، شرح المفصل، المرجع السابق، ص: 98.

[2] المرجع السابق، ص: 46.

[3] ينظر: شيخاوي حميد، الأبنية الصرفية دلالاتها في سورة الكهف، رسالة ماجستير، (2013م/2012م)جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، ص: 18.

(المضـارع)، فهو عندهم معرف بلام مقدرة. و(ماضٍ) أصـله ماضـيٌ بالياء والتنوين فحُذِفت الضمة للاستثقال، ثم الياء لالتقاء الساكنين. (ومضارع وأمر) برفعهما"[1].

أولاً: الفعل الماضي:

تعريفه: "حد الماضـي كلمة دلت وضـعاً على حدث وزمان مضـى".[2] وهو ما وقع وانقطع، وحسن معه أمس، أي ما وقع مدلوله في الزمن الماضي، وهو الزمن الذي قبل يومك الذي أنت فيه. أن الفعل الماضـــي هو ما دَلَّ على وقوع الحدث في زمن من قبل النطق به. أما علاماته، فتاء التأنيث السـاكنة. كما في قوله تعالي: (كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ) [القمر 9.]. وتاء الفاعل كما في قوله عز وزجل: (...وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ) [الأعراف، 79].

حالات بناء الفعل الماضي:

والفعل الماضي يكون دائماً مبنياً، وأحوال بنائه ثلاث:

أ) **البناء على الضـم:** يبني الفعل الماضـي على الضـم في حالة واحدة فقط، إذا كانت واو الجماعة متصلة به نحو: هم كَتَبُوا.[3]

ب)**البناء على الفتح:** يبني الفعل الماضي على الفتح في الحالات التالية:

- إذا كان صحيح الآخر ولم يكن متصل بآخره شي نحو: حضر المعلم متأخراً.
- إذا كانت تاء التأنيث الساكنة متصلة به نحو: هي سَافَرَتْ.
- إذا كانت ألف المثنى متصلة به نحو: هما سَافَرَا.

---

[1] ينظر: عبد الله بن أحمد الفاكهي، شرح كتاب الحدود في النحو، (ت)المتولي رمضان أحمد الدميري، كلية اللغة العربية بالمنصورة، جامعة الأزهر، (1408هـ-1988م)، ص179.

[2] المرجع السابق، ص: 98.

[3] عبد الله العبد، لسانيات اللغة العربية، صوتا وصرفا ونحوا ومعجما ووودلالة، 2017م، عمان الأردن، دار الخليج، ص: 47.

- إذا كانت ضمائر النصب متصلة به: (نون الجمع، الهاء، الكاف، الياء) نحو قولنا: الله رَزَقَناَ، أو ضَرَبَهُ والِدُهُ، أعَانَكَ اللهُ، أو سَاعَدَنِي أَخِي.

ج) **البناء على السكون:** يبني الفعل الماضي على السكون في الحالات التالية:

- إذا كانت تاء الفاعل المتحركة متصلة به بحركات الفتح والضم والكسر على نحو: تُ، تَ، تِ كقوله: أناَ لِعبْتُ، أَنْتَ لَعِبْتَ، أَنْتِ لَعِبْتِ.
- إذا كانت نون النسوة متصلة به، نحو "العاملاتُ ذهَبْنَ".

ثانيا: الفعل المضارع:

تعريفه: الفعل المضارع هو الفعل الذي يدل على واقعة أو حدث يجري في الزمن الحالي والمستقبل خلال زمان المتكلم. ولكل فعل مضارع فاعل قد يكون ظاهرا أو مستتراً. وقد سمي مضارعا لأن هذا الفعل يضارع أو يشابه اسم الفاعل في الحركة والسكون، والوظيفة الإعرابية، ويكون دائماً معرباً. ولا يأتي مبنياً كالفعل الماضي والأمر. إلا إذا اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد الثقيلة والخفيفة. وبناءًا على هذا يكون الفعل المضارع إما معربا مرفوعاً أو منصوبًا أو مجزومًا، ولا يأتي مكسوًرا بالجرة أبدًا. وتتغير حركة إعرابه تبعًا لما يسبقه. وهو: ما كان أوله إحدى الزوائد الأربعة التي يجمعها قولك: (أنيت)، أي أعرضت. وهي الهمزة والنون والياء والتاء.

علامات المضارع:

- "أن يكون مبدوءًا بأحد الأحرف: الهمزة والنون والياء والتاء. نحو: أقرأ، تقرأ، يقرأ، نقرأ.
- صلاحيته لدخول الجوازم عليه: نحو: لم يسمعْ، لا يفهمْ.
- جواز تصدره بالسين أو سوف. نحو: سَأَمْنَعُ- سَوْفَ أَمْنَعُ، سَنَمْنَعُ- سَوْفَ نَمْنَعُ سَيَفْرَحُ- سَوْفَ يَفْرَحُ، سَتَفْرَحُ- سَوْفَ تَفْرَحُ.
- لاشتقاق المضارع "يزاد في أوله حرف من أحرف المضارعة مضموماً في الرباعي. نحو: يُدَحْرِجُ. ومفتوحًا في غيره، نحو يَكْتُبُ ويَنْطَلِقُ ويَسْتَغْفِرُ. ثم إن كان الماضي

ثلاثياً سَكنَتْ فاؤُهُ، وحُوِّلَتْ عينه بضمة أو فتحة أو كسرة. نحو: يَنْصُرُ ويفْتحُ ويَضْرِبُ. وإن كان غير ثلاثي بقي على حاله إن كان مبدوءًا بتاء زائدة. نحو: يَتَشَـــارَكُ ويَتَعَلَّمُ، ويَتَدَحْرَجُ. وإلا كُسِرَ ما قبل آخره. نحو: يُعَظِمُ يُقَاتِلُ. وحذفت الهمزة الزائدة من أوله إن كانت. كـ: يُكَّرِمُ ويَسْتَخْرِجُ"[1].

حركة أول المضارع:

أ) **وجوب الضـــم:** إذا كان ماضـــيه رباعياً مجرداً. نحو: دَحْرَجَ- يُدَحْرِجُ. أو من المزيد الثلاثي. نحو: أَكْرَم- يُكْرِمُ.

ب)**وجوب الفتح:** إذا اتصل حرف المضارعة بفعل ماضيه غير الرباعي. حيث يكون ثلاثيا أو خماسـياً أو سـداسـيا. نحو: يَضْـرِبُ من ضَـرَبَ الثلاثي. وينطلق من الخماسـي، ويسـتخرج من السـداسـي، وهذه لغة قريش وكنانة...، وبلغتهم نزل القران الكريم، أما بنو تميم وقيس وربيعة فيخالفون بكسـر غير الباء من أحرف المضـارعة في المضـارع الذي ماضـيه من باب الفعل المكسـور العين. نحو: عَلِمَ فأنا أَعْلَمُ وأنتَ تَعْلَمُ. أو المضـارع الآتي من ماضي مبدوء بتاء زائدة. نحو: أنا أَتَزَكَّى- ونحن نَتَزَكَّى- وأنتَ تَتَزَكَّى.[2]

ثالثا: فعل الأمر:

تعريفه: الأمر هو ما دل على الطلب وقبل نوني التوكيد. ويمكن تعريفه على أنه فعل يُراد به طلب القيام بالشـــيء أو العمل في زمن المســتقبل. نحو: اِلْعَبْ بِالكُرَةِ- نَمْ بَاكِرًا- اِقْرَأْ القرآن- تَمَهَّلْ في السَّيْرِ. " والأمر في هداية السـالك ما دلَّ على طلب حصـول شـيء بعد زمن المتكلم. كما في قولـه تعـالى: "وَإِذْ قَـالَ ابْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَـذَا بَلَـدًا ءَامِنًـا..." البقرة

---

[1] أحمد الحملاوي، شذى العرف في فن الصرف، ط1، (1419هـ-1998م)، دار الكتب العلمية، ص: 56.

[2] ينظر: شيخاوي حميد، الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة الكهف، المرجع السابق، ص30.

[2] المرجع السابق، ص: 32.

(126). ويرى الكوفيون، أن فعل الأمر ليس قسما، بل هوا مقتطع من المضارع. أما زمان الأمر فهو المستقبل دائما، لأنك تأمر بما لم يقع بعد"[1].

علامات إعراب فعل الأمر:

أ) ـــ **البناء على السكون:** يبنى فعل الأمر على السكون إذا كان فعلا صحيحا الأخر، ولم يتصل به شيء، نحو: اجلِسْ.

كما يبنى على السكون في حالة اتصال نون النسوة بفعل الأمر اتصالا مباشرا، نحو: اجلِسْنَ، اذْهَبْنَ، اكْتُبْنَ، ...

ب)- **البناء على حذف النون:** يبني فعل الأمر على حذف النون في حالة اتصاله بألف الاثنين أو واو الجماعة، أو حتى ياء المخاطبة، نحو: اجتَهِدَا واجْتَهِدُوا واجْتَهِدِي.

ت)ـــــ **البناء على حذف حرف العلة:** يبنى فعل الأمر الذي ينتهي بحرف العلة على حذف حرف العلة من آخره ومثاله: اخْشَ- ادْعُ- اقْضِ.

ث)ـــــــ **البناء على الفتح:** يبنى فعل الأمر على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد اتصال مباشرا، نحو: انْهَضْنَّ، أدْرُسْنَّ.

صيغة فعل الأمر:

"يأتي فعل الأمر على صيغ متعددة منها:

- صيغ "اِفْعَلْ"، وتعتبر هذه الصيغة أصل فعل الأمر، نحو: اِرْكَبْ- اِذْهَبْ.
- صيغة فعل المضارع المجزوم بلام الأمر، كما في قوله جل ذكره: "لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ....."(الطلاق7).
- اسم فعل الأمر مثل قوله تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ "(المائدة 105).

(1)

- المصـــدر الذي ينوب عن فاء العلة نحو قوله تعالى: " فَإِذَا لَقَيْتُمْ الَّذينَ كَفَرُوا فَضَـرْبُ الرِّقَاب [محمد.4]"[1] .

2- اللزوم والتعدي:

ينقسم الفعل بالنظر إلى عمله إلى قسمين متعدٍ ولازم، ولكل منهما أبنية سيأتي ذكرها في ما يلي:

- "**الفعل اللازم:** هو مالا يتعدى أثره الفاعل، ولا يجاوزه إلى المفعول به يبقى مقتصـرا على فاعله ويسمى قاصرًا، وغير واقع، وغير مجاز وغير متعد"[2]. "واللازم في اللغة صفة مشبهة من لزم الشـيء: دام وثَبُتَ ويطلق في الاصطلاح اللغوي على الفعل اللازم"[3]. والفعل اللازم هو الفعل الذي لا ينصـب مفعول به وهذا ما أكده (سـيبويه) حين أفرد له بابا أسـماه (باب الفاعل). وقد سمي قاصرا لقصوره عن المفعول به واقتصاره على الفاعل"[4]. وللفعل اللازم علامات يعرف بها وتميزه عن الفعل المتعدي وقد صاغها ابن مالك في شعره:

وَ لَازِمٍ غَيْرُ الْمُعَدَّى وَحُتِـــمْ لُزُومُ أَفْعَالِ السَّجَايَا كَنَهَمِ

كَذَا أَفْعَلَلَّ وَالمُضَاهِي افْغَنْسَسَا وَمَا اقْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسَا

أَوْ عَرَضًا أَوْ طَاوَعَ المُعَـــدَّي لِوَاحِدٍ كَمَدَّهُ فَامْتَـــــدَّا

"ومن ذلك أن يكون اللازم من أفعال السجايا والطبائع وهي ما دلَّتْ على مـعنى قائم بالفاعل لازما لـه. نحو: (شَـــجُعَ وجَبُنَ وقَبُحَ)، أو دل على نظـافـة. نحو: (نَظُفَ)، أو دل على دنس.نحو: (وَسِـخَ). أو دل على غرض غير لازم ولا هو حركة. نحو: (مَرِضَ ونَشِـطَ وفَرِحَ وحَزِنَ وعَطِشَ). أو دل على لون. نحو: (احْمَرَّ واصْـفَرَّ). أو دل على عيب. نحو: (عَمِشَ

---

[1]) مراد الشوابكة، موقع الكتروني، أفريل 2018م، تم الإقتباس 2021/11/20./mawdoo3.com.

[2] خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، ص: 406.

[3] راجحي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف ، ص: 347.

[4] الغلاييني مصطفى، جامع الدروس الغربية، مراجعة محمد أسعد النادري، ط34، بيروت، (1418هـ/1997م)، بيروت، المكتبة العصرية صيداء، ج 1، ص: 146.

وعَوِرَ) – أو كان على وزن (افْعَالَّ). نحو: (ادْهَامَ وازْوَارَّ) أو على وزن (افْعَلَلَّ). نحو: (اقْشَعَرَّ واطْمَأَنَّ). أو على وزن (افْعَنْلَلَ). نحو: (احْرَنْجَمَ واقْعَنْسَسَ)"[1].

"ونجد الفعل اللازم في الثلاثي المجرد في "فَعَلَ– يَفْعَلُ" نحو: (سَكَتَ– يَسْكُتَ ورَكَنَ– يَرْكُنُ وثَبَتَ– يَثْبُتُ وجَاعَ– يَجُوع ودَخَلَ– يَدْخُلُ).

ونجد اللازم أيضا في بناء "فَعِلَ– يَفْعَلُ" نحو: (ضَحِكَ– يَضْحَكُ ومَرِضَ– يَمْرَضُ وحَزِنَ– يَحْزَنُ ولَبِثَ – يَلْبَثُ وغَضِبَ – يَغْضَبُ).

ونجد أيضا بناء "فَعِلَ– يَفْعَلِ" "نحو: (يَئِسَ– يَيْأَسِ ونَعِمَ– يَنْعَمِ). وبناء "فَعُلَ– يَفْعِلِ" نحو: (صَبُحَ– يُصْبِحُ ونَظُر– يَنْظُرُ وقَبُحَ– يَقْبُحُ وطَهُرَ– يَطْهُرُ) وهذا البناء جميع أفعاله لازمة لغلبة أفعال الغرائز وما شابهها"[2]."

ويتمثل الفعل اللازم في الرباعي المجرد في بناء واحد وهو "فَعْلَلَ– يُفَعْلِلُ" نحو: (تَأْتَأَ ودَعْدَعَ)، وقد ذكر سيبويه أنه يأتي في اللَّازم والمتعدي. أما (ابن الحاجب) فقد ذكر أن للرباعي اللازم فعلا واحدا هو: (دَرْبَحَ أي خَضَعَ). ونجد الفعل اللَّازم في الثلاثي المزيد نحو: (أَبْكَرَ ـــــ يُبْكِرُ وظَاهَرَ– يُظَاهِرُ ونَاعَمَ– يُنَاعِمُ) هذا بخصوص المزيد بحرف. بينما المزيد بحرفي، نحو: (انْكَسَرَ– يَنْكَسِرُ وانْصَرَفَ– يَنْصَرِفُ واشْتَوَى– يَشْتَوِي وافْتَقَرَ– يَفْتَقِرُ واظْطَرَبَ– يَظْطَرِبُ وتكَسَّرَ– يَتَكَسَّرُ واحْمَرَّ– يَحْمَرُّ). في حين المزيد بثلاث أحرف نجده في نحو: (اسْتَنْوَقَ– يَسْتَنْوِقُ واجْلَوَّذَ– يَجْلَوِّذِ واعْشَوْشَبَ– يَعْشَوْشِبُ وابْهَارَّ– يَبْهَارُّ). ونجد اللَّازم أيضا في مزيد الرباعي وهو على نوعين مزيد بحرف نحو: (افْرَنْقَعَ– يَفْرَنْقِعُ واقْشَعَرَّ– يَقْشَعِرُّ). ومزيد بحرفين نحو: (زَلْزَلَ– يُزَلْزِلُ ودَحْرَجَ– يُدَحْرِجُ)"[3]

– **الفعل المتعدي:** الفعل المتعدي ذكره (سيبويه) في باب الفعل الذي يتعداه فعله إلى مفعول إذ يقول: "وذلك قولك ضرب عبد الله زيداً... فانتصب زيداً لأنه مفعول تعدَّى إليه فعل

---

[1] الغلاييني مصطفى، جامع الدروس الغربية ، ص: 47.

[2] خديجة الحديثي، البنية الصرفية في كتاب سيبويه، المرجع السابق، ص: 409.

[3] المرجع السابق، ص: 410.

الفاعل. وعرفه (العكبري) بقوله: "هو ما افتقر بعد فاعله إلى محل منصـــوص يحفظه"[1]. والفعل المتعدى هو ما يتعدى أثره الفاعل، بأن يتجاوزه إلى المفعول به بنفســه بلا حاجة إلى حرف التعدية، وهو لذلك يحتاج إلى فاعل مرفوع والى مفعول بـه منصـــوب أو أكثر من مفعول به واحد ويســـمى فعلا متعديا وواقعا ومجازا"[2]. وقد يكون الفعل متعديا إلى مفعول واحد بإحدى هذا الطرق. نحو: (فهم محمد درســه) و(أفهمته الدرس). وقد يكون متعديا إلى اثنين فيتعدى بأحد هذه الطرق إلى ثلاث. نحو: (علم محمد الخبر صحيحا) و(أعلمته الخبر صحيحاً). فأما أبنية المتعدي فهي كما يلي:

المجرد الثلاثي: "فَعَلَ – يَفْعَلُ" نحو: (قَتَلَ– يَقْتُلُ– طَلَبَ– يَطْلُبُ– كَتَبَ– يَكْتُبُ– مَضَــغَ– يَمْضَــغُ). وبناء "فَعَلَ– يَفْعِلُ"" نحو: (حَلَبَ– يَحْلِبُ وغَلَبَ– يَغْلِبُ ووَصَـلَ– يَصِـلُ). وبناء "فَعِلَ– يَفْعَلُ" نحو: (زَهِدَ– يَزْهَدُ وسَئِمَ– يَسْأَمُ وشَرِبَ– يَشْرَبُ وجَهِلَ– يَجْهَلُ). وبناء "فَعِلَ– يَفْعِلُ" نحو: (حَسِبَ– يَحْسُبُ ووَرِثَ– يَرِثُ).

المجرد الرباعي: في بناء واحد هو: "فَعْلَلَ– يُفَعْلِلُ" وهو نوعان مضاعف نحو: (زَلْزَلَ– يُزَلْزِلُ وقَلْقَلَ– يُقَلْقِلُ). وغير مضعف نحو: (دَحْرَجَ– يُدَحْرِجُ وبَعْثَرَ– يُبَعْثِرُ).

المزيد الثلاثي: بحرف واحد ما زيدت فيه الهمزة في أوله. وبناؤه "أَفْعَلَ– يُفْعِلُ" نحو: (أَخْرَجَ– يُخْرِجُ وذَهَبَ– يُذْهِبُ)، وما زيد بتضـــعيف "عينه " وبناؤه "فَعَّلَ– يُفَعِّلُ" نحو: (قَوَّى – يُقَوِّى وخَوَّفّ– يُخَوِّفُ). وما زيدت الألف بعد فائه وبناؤه "فَاعَلَ– يُفَاعِلُ" نحو: (قَاتَلَ– يُقَاتِلُ وفَارَقَ– يُفَارِقُ– عَاقَبَ– يُعَاقِبُ وتَابَعَ– يُتَابِعُ).

ونذكر المزيد الثلاثي بحرفين وله أبنية خمســـة نذكرها على التوالي: "افْتَعَلَ– يَفْتَعِلُ" نحو: (اطَّبَخَ– يَطَّبِخُ واخْتَطَفَ– يَخْتَطِفُ). وبناء "تَفَاعَلَ– يَتَفَاعَلُ" نحو: (تَنَاوَلَ– يَتَنَاوَلُ). وبناء (تَفَعَّلَ– يَتَفَعَّلُ) نحو: (تَجَرَّعَ– يَتَجَرَّعُ وتَخَوَّفَ– يَتَخَوَّفُ وتَبَيَّنَ– يَتَبَيَّنُ). ونذكر أيضا الرباعي

---

[1] العكبري أبو البقاء عبد الله بن الحسن، الباب في علل البناء والإعراب، (ت) غازي محمود الظليمات، ط1، بيروت لبنان، (1419هـ/1995م)، دار الفكر المعاصر، ج1، ص: 247.

[2] خديجة الحديثي، البنية الصرفية في كتاب سيبويه، المرجع السابق، ص: 319.

المزيد بثلاث أحرف: في بناء (اسْتَفْعَلَ- يَسْتَفْعِلُ) نحو: (اسْتَفْهَمَ- يَسْتَفْهِمُ). وبناء (افْعَوْعَلَ- يَفْعَوْعِلُ) نحو: (اسْتَعْوَطَ- يَسْتَعْوِطُ). وبناء (فَعْوَلَ- يَفْعَوِّلُ) نحو: (اعْلَوَّطَ- يَعْلَوِّطُ)"[1].

3- الصحة والاعتلال:

ينقسم الفعل باعتبار قوة أحرفه وضعفها إلى قسمين. فعل صحيح وفعل معتل، وسنورد تفصيل ذلك في ما يلي:

أولا: الفعل الصحيح: "هو في اللغة صفة مشبهة من (صَحَّ). أي سلم من العيب"[2]. "وهو ما كانت أحرفه الأصلية أحرفا صحيحة، أي أن أصوله خالية من أحرف العلة وهي: الألف والواو والياء. نحو: (كتب وجلس)"[3]. ويذكر علماء اللغة ثلاثة أنواع للفعل الصحيح نوردها على النحو التالي:

الفعل السالم: وهو ما لم يكن أحد حروفه الأصلية حرف عله ولا همزة ولا مضعَّفا. نحو: (عَلِمَ وكَتَبَ).[4] أي هو ما سلمت أصوله وهي (الفاء والعين واللام) من أحرف العلة والهمزة والتضعيف"[5].

الفعل المهموز: هو ما كان أحد أحرفه الأصلية همزة، وهو على ثلاث أقسام:

- ✓ مهموز الفاء. نحو: (أخذ- أكل).
- ✓ مهموز العين. نحو: (سأل- دأب).
- ✓ مهموز اللام. نحو: (قرأ- بدأ).

الفعل المضعف: هو ما كان أحد أحرفه الأصلية مكررا لغير زيادة وهو قسمان:

- ✓ مضعف ثلاثي: وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو: (هَدَّ وفَرَّ وهَزَّ).

---

[1] خديجة الحديثي، البنية الصرفية في كتاب سيبويه، ص: 320.

[2] محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي، المرجع السابق، ص: 17.

[3] راجي الأسمر، المعجم المفصل، في علم الصرف، المرجع السابق، ص: 286.

[4] المرجع السابق، ص: 321.

[5] محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي، أحكام ومعاني، المرجع السابق، ص: 14.

- ✓ والمضـــاعف الرباعي: وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد وعينه ولامه الثانية من جنس آخر. نحو: (زَلْزَلَ ودَمْدَمَ وعَسْـعَسَ). فإذا كان المكرر حرفا زائد فلا يكون الفعل مضعفا. نحو: (عَظَّمَ وكَسَّرَ وغَلَّقَ).

ثانيا: الفعل المعتل: والفعل المعتل هو ما كان أحد أحرفه الأصـــلية (الفاء والعين واللاَّم) حرف علة. نحو: (وَعَدَ وقَالَ ورَمَى). وهو أربعة أقسام:

"**المثال:** هو ما كانت فاؤه حرف عله نحو: (وَعَدَ ووَرِثَ ووَزَنَ)، والأغلب أن يكون واواً، وقد يكون ياء نحو: (يَئِسَ ويَبِسَ). وسمى بذلك لأنه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضية.

الفعل الأجوف: هو ما كانت عينه حرف علة. نحو: (قَالَ وبَاعَ ونَامَ). وســـمى بذلك لخلوِّ جوفه- أي وسـطه- من الحرف الصـحيح. ويسـمى أيضـا ذا الثلاثة لأنه عند إسـناده تاء الفاعل يصير معها على ثلاث أحرف. نحو: (قُلْتُ وبِعْتُ) في (قَالَ وبَاعَ).

الفعل الناقص: هو ما كانت لامه حرف علة. نحو: (رَضَـى وسَـعَى وسَـمَى). وسـمي بذلك لنقصـانه بحذف آخره في بعض التصـاريف. نحو: (عَزَّتْ ورَمَتْ). ويسـمى ذا الأربعة لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على أربعة أحرف. نحو: (غَزَوْتَ ورَمَيْتَ).

الفعل اللفيف: هو ما كان فيه حرفان أصـــليان من أحرف العلة نحو: (طَوَى ووَفَى). وهو قسمان: لفيف مقرون ولفيف مفروق.

- ✓ اللفيف المقرون: هو ما كان عينه ولامه حرفي علة. أو هو ما كان حرفا العلة فيه مجتمعين نحو: (طَوَى ونَوَى ولَوَى). وسمى بذلك لاقتران حرفي العلة.
- ✓ اللفيف المفروق: هو ما كان فاؤه ولامه حرفي علة أو هو ما كان حرفا العلة فيه مفترقين. نحو: (وَفَى ووَقَو وَعَى). وســـمي بذلك لكون الحرف الصـــحيح فارقا بين حرفى العلة"[1].

[1])ينظر: راجي الأسمر المعجم المفصل في علم الصرف، المرجع السابق، ص: 18.

4- الجمود والتصرف:

أولا: "**الفعل الجامد:** هو ما أشـــبه الحرف من حيث أداؤه معنىً مجردًا عن الزمان والحدث المعتبرين في الأفعال، فلزم مثله طريقة واحدة في التعبير، فهو لا يقبل التحول من صـــورة إلى صورة، بل يلزم صورة واحدة لا تتغير. نحو: (ليس وعسى ووهب ونعم وبئس وخلا وعدا وحاشـا)"[1]. وهو في الاصـطلاح: "الفعل الذي لم يؤخذ من غيره. نحو: (حَجَرَ). ويسـمى أيضـا غير المشـتق"[2]. فالفعل الجامد لا يتعلق بالزمان وليس مُرَادا به الحدث، فخرج بذلك عن الأصل في الأفعال من الدلالة عن الحدث والزمان، فأشبه الحرف من هذه الجهة. فكان مثله في جموده ولزومه صـــيغة واحدة في التعبير. [3]و إذا كان مجردا عن معنى الحدث والزمان لم يحتج إلى التصريف، لأن معناه لا يختلف باختلاف الأزمنة الداعية إلى تصريف الفعل على صور مختلفة.

ثانيا: الفعل المتصـرف: هو في الاصـطلاح الفعل الذي يتحول من الماضـي إلى المضـارع وإلى الأمر. نحو: (دَرَسَ- يَدْرُسُ- أُدْرُسْ). وهو ما لم يشبه الحرف في جموده أي في لزومه طريقة واحد في التعبير، لأنه يدل على حدث مقترن بزمان فهو يقبل التحول من صـــورة إلى صورة لأداء المعاني في أزمنتها المختلفة وهو قسمان:

- ✓ **الفعل التام التصـــرف:** "هو في الاصـــطلاح ما يأتي منه الأفعال الثلاثة باطراد (الماضـي والمضـارع والأمر) نحو: (دَرَسَ- يَدْرُسُ- أُدْرُسْ)"[4] وهو كل الأفعال إلا قليل منها.

---

[1])ينظر: محمد فصل السامرائي، الصرف العربي معاني وأحكام، المرجع السابق، ص: 43.

[2] ينظر: راجي الأسمر المعجم المفصل في علم الصرف، المرجع السابق، ص: 200.

[3] ينظر المرجع السابق، ص: 324.

[4] المرجع السابق: ص: 312.

- ✓ **الفعل الناقص التصرف:** وهو في الاصطلاح "الفعل الذي يتصرف تصرفا ناقصا أي ما يأتي منه فعلان فقط، ماضي ومضارع. نحو: (مازال-ـــــــ ما يزال) و(كاد - يكادُ) و(أوشك - يوشك) و(ما انفك ـ- ما ينفك) و(ما برح-ـــــ ما يبرح). وكلها من الأفعال الناقصة. وأما المضارع والأمر. نحو: (يَذَرُ-ـــــ ذَرْ)"[1].

5- **الفعل البناء للمجهول والبناء للمعلوم:**

أولا: المبني للمعلوم: هو في الاصطلاح ما ذُكر فاعله وأُسند إليه. نحو: (قبض الشرطي على المجرم). ويقابله الفعل المبني للمجهول، ويسمى أيضا الفعل المعلوم والفعل المعروف والفعل المعروف فاعله والفعل المعلوم فاعله وصيغة الفاعل وبناء الفاعل وفعل الفاعل والمبني للفاعل والفعل المسوغ للفاعل والفعل المبني على الفاعل والمبني للمعلوم"[2]. أي أن الفعل المبني للمعلوم هو الفعل الذي يذكر فاعله ويعرف سواء أكان هذا الفاعل ظاهراً أم ضميراً بارزاً أم ضميراً مستتراً. والفعل المبني للمعلوم يتحقق في جميع الأفعال الماضية والمضارعة مادام قد ذكر فاعلها.

ثانيا: الفعل المبني للمجهول: هو في الاصطلاح " الفعل الذي حذف فاعله وأُسند إلى ما ينوب عنه، إماً للانجاز، أو للعلم به أو للجهل به أو للخوف عليه أو منه أو لتحقيره أو لتعظميه أو لإبهامه على السامع. نحو: (خُلِقَ الإنسان) و(كُسِرَ الزجاج). ويقابله الفعل المعلوم. ويسمى أيضا ما لم يسمى فاعله، والمبني للمفعول"[3]. "والبناء للمجهول هي واحدة من الصفات التي تتميز بها اللغة العربية عن غيرها من اللغات فلا نجده إلا فيها. وهي دلاله عل تمكين المفعول عند العرب وتقدم حاله في أنفسهم"[4]. الفعل المبني للمجهول هو الفعل

---

[1] راجي الأسمر المعجم المفصل في علم الصرف: ص: 331.

[2] المرجع السابق، ص: 330.

[3] المرجع السابق، ص: 325.

[4] أيمن عبد الرزاق الشوا، الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية، دراسات لغوية (ط1)، دمشق، (1428هـ/2007م) ص27.

الذي لا يذكر معه فاعله ويكون المفعول به نائباً عن الفاعل. نحو: (حُفِّظ القرآن) القرآن نائب فاعل جاء لينوب عن الفاعل المجهول. "أما ما أخرج من دائرة البناء للمجهول بعض الأفعال التي بقيت ملازمة للبناء للمعلوم، لمقتضى صوتي أو معنوي. وهي: الأفعال الجامدة- ذكرت سابقا- وأفعال التعجب: (ما أَفْعَلَهُ- أفعِلْ بِهِ- فَعُلَ). والأفعال الناقصة نحو: (كان) فليس من منطق العربي الصوتي أن يُقال: كبِنَ. وأفعال الأمر"[1].

صور بناء الفعل المبني للمجهول:

بناء الفعل الماضي الصحيح للمجهول: وذلك بضم أوله وكسر ما قبل آخره. نحو: (كَسَرَ وأَكْرَمَ واسْتَغْفَرَ) من الثلاثي والرباعي والخماسي. وأيضا بضم الحرف الأول والثاني في الفعل المبدوء بتاء زائدة. نحو: (تُعُلِّمَ العِلْمُ). وأيضا بضم الأول والثالث إن كان مبدوءا بألف وصل. نحو: (انْطُلِقَ بِخَالِدٍ).

بناء الفعل المعتل الأجوف للمجهول: يبني بإخلاص كسر الفاء، نحو: (بِيعَ وصِيمَ) بدل (بُيِعَ وصُوِمَ).

"**بناء الفعل المضعف الثلاثي:** نحو: (رد وعد وشد). له ثلاث أوجه:

- يبنى بضم أوله. نحو: (شُدَّ وعُدَّ).
- الإشمام: بضم الأول وكسره. إلا أن الكسرة هنا داخلة على الضمة، لأن الأفشى في اللغة الضم.
- إخلاص الكسر. نحو: (شِدَّ ورِدَّ) وهو أقلها"[2].

6- التمام والنقصان:

أولا: الفعل التام: هو الفعل الذي يدل على حدث وزمن معين ويكون له فاعل سواء كان بارزا أو ضميرا مستترا أو ضميرا متصل. وقد تعرضنا لتعريف الفعل فيما سبق. ومثال

---

[1] أيمن عبد الرزاق الشوا، الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية، دراسات لغوية ، ص: 62.

[2] المرجع السابق، ص: 71.

ذلك (رَكَضَ) الحدث هو الركض. والزمن هو الماضـــي و(يحرث) الحدث هو الحراثة، والزمن هو المضارع.

ثانيا: الفعل الناقص: "الفعل الناقص من المصـــطلحات التي تعددت آراء النُّحاة في تسميته. فذهب أكثرهم إلى أن (كان) ليس فيها عنصر الحدث وإنما تجردت للزمن فقط. ولذا سميت ناقصة. فهي تدل على الماضي من الزمن فقط. و(يكون) تدل على الزمن الحاضر"[1]. والأفعال الناقصة أفعال تدخل على المبتدأ والخبر. فترفع المبتدأ اسما لها، وتنصـــب الخبر خبراً لها. نحو: (كان عمرُ عادلاُ). وعلى الغالب عند علماء النحو أن النواسخ (كان وأخواتها) هي الأفعال الناقصة وهي تنقسم إلى قسمين:

كان وأخوتها: وهي على التوالي: (كان وصار وظل وبات وأصبح وأضحى وأمسى وليس ومادام ومازال ومابرح ومافتئ)"[2].

وأقسام كان وأخواتها من حيث التصرف الجمود ثلاثة أقسام:

- القسم الأول: جامد لا يتصرف مطلقا. نحو (ليس)
- القسم الثاني: ما يتصرفا تصرفا ناقصا. نحو(مازال وما برح وما فتئ ومادام). فهذه الأفعال يأتي منها الماضي والمضارع ولا يأتي منها الأمر.
- القسم الثالث: ما يتصرف تصرفا تاما. أي يأتي منه الماضي والمضارع والماضي واسم الفاعل والمصدر. وهو (كان وأصبح وأمسى وأضحى وظل وبات وصار).

كاد وأخواتها: "وتتمثل في أفعال المقاربة والشـــروع والرجاء نذكرها كما يلي: (كاد وكرب وأوشك وعسى وحرى وأخذ وشرع وأنشأ وطفق وعلق) وهذه الأفعال كلها ملازمة صبغة الماضي ولا تتصرف إلا (كاد) و(أوشك) من أفعال المقاربة"[3].

---

[1] محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعاني، المرجع السابق، ص: 210.

[2] ينظر: المرجع السابق، ص: 263.

[3] ينظر: المرجع السابق، 262.

7- **التجريد والزيادة:**

الفعل المجرد: "يكون المجرد في الفعل إما ثلاثيا أو رباعيا، ولم يرد الفعل على خمسة أحرف أصلية. هذا عند البصريين. في حين الكوفيين يقصرون المجرد على الثلاثي في الأسماء والأفعال ويجعلون ما زادا فيها على ثلاثة من الزوائد"[1]. أي أن المجرد هو ما كانت جميع أحرفه أصلية. "وأقل المجرد ثلاثة. نحو: (خرج) وأكثره أربعة. نحو: (دحرج) ومنتهاه أربع إن الجُرِدَ"[2]. والفعل المجرد ينقسم إلى قسميين ثلاثي ورباعي.

أولا: الثلاثي المجرد: والفعل الثلاثي المجرد: هو الفعل الثلاثي الذي لا يتضمن أي حرف من أحرف الزيادة وله أربعة أوزان: (فَعَلَ) ويكون متعاديا: نحو (أَخَذَ). وغير متعديا. نحو: (جَلَسَ). و(فَعُلَ) ولا يكون إلا لازما. نحو: (كَبُرَ). (فَعِلَ) ويكون متعديا، نحو: (عَلِمَ). ولازما. نحو: (فَرِحَ). (فُعِلَ) وهذا الوزن للأفعال الثلاثية المجهولة الصيغة لفظا. نحو: (دُهِشَ) - (زُكِمَ)، كما يكون للفعل الثلاثي المبني للمجهول. نحو: (شُرِبَ).

ثانيا الفعل الرباعي المجرد: هو "كانت أحرفه الأربعة أصلية وله بناء واحد هو: (فَعْلَلَ - يُفَعْلِلُ). وقد خص بهذا البناء لأن الرباعي أثقل من الثلاثي فوجب أن يكون فيه سكون ليخفف ثقله. وحتى لا تجتمع أربعة حروف متحركة متوالية في كلمة واحدة"[3]. و"يكون الرباعي المجرد نوعين هما: المضاعف وهو ما كنت فاؤه ولامه الأولى من نوع واحد، وعينه ولامه الثانية من نوع آخر. نحو: (زَلْزَلَ- قَلْقَلَ- دَعْدَعَ- بَأْبَأَ). وغير المضاعف: وهو ما كنت فاؤه ولامه الأولى من نوع مختلف، وعينه ولامه الثانية من نوع آخر مختلف. نحو: (دَحْرَجَ- حَمْدَلَ- بَعْثَرَ)"[4]. "ومن الفعل الرباعي المجرد ما هو مشتق من أسماء الأعيان

---

[1] خديجة الحديثي، الأبنية الصرفية، المرجع السابق، ص: 317.

[2] محمد فاضل السامرائي، الصرف الغربي ـ أحكام ومعان ـ دار بن كثير جامعة الشارقة، ص: 21.

[3] خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، المرجع السابق، ص: 388.

[4] راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، (م)إميل بديع يعقوب، بيروت لبنان، (1418هـ/1997م)، دار الكتب العلمية، ص: 315.

الرباعية أو غير الرباعية لغرض من الإغراض كالدلالة على اتخاذ ذلك الاسم المشتق منه صنعة. نحو: (قَمْطَرَتُ الكتاب). أو مشابهة المفعول لما أخذ منه الفعل. نحو: (بَنْدَقْتُ الطين). أو جعل الاسم المأخوذ منه في المفعول. نحو: (عَصْفَرْتُ الثوب). (فَلْفَلْتُ الطعام). أو إصابة ما أخذ منه الفعل. نحو: (غَلْصَمْتُهُ) أي أصبت غَلْصَمَتَهُ. أو للدلالة على أن الاسم المأخوذ منه آلة للإصابة به. نحو: (عَرْجَنْتُهُ). أو الدلالة على ظهور ما أخذ الفعل منه. نحو: (بَرْعَمْتُ الشجرة)"[1].

الفعل المزيد: " الفعل الثلاثي المزيد هو ما زيد على أحرفه الأصلية حرفا أو أكثر لغرض من الإغراض، وهو نوعين، مزيد ثلاثي ومزيد رباعي"[2].

أولا الفعل الثلاثي المزيد: أما الفعل الثلاثي المزيد هو " كل فعل ثلاثي زيد على أحرفه الأصلية حرف أو اثنان أو ثلاثة من أحرف الزيادة المجتمعة في(سألتمونيها). نحو: (أكرم- وانجذب- استخرج ...). أو كرر حرفا من حروفه الأصلية من دون أن يكون هذا الحرف من أحرفه الزيادة، نحو: شرب"[3].

وهذا الفعل ثلاثة أنواع:

ما جاء على وزن الرباعي: "وهو الملحق به وهو أربعة أقسام:

القسم الأول: الملحق بـــ (فَعْلَلَ) ويأتي على الأوزان التالية: (تَفْعَلَ - تَرْجَمَ)، (سَفْعَلَ- سَنْبَسَ). (فَأْعَلَ- طَمْأَنَ)، (فَتْعَلَ- حَتْرَفَ)، (فَعْأَلَ- بَرْأَلَ)، (فَعْفَلَ- زَهْزَقَ)، (فَعْلَ- قَلْسَى أي ألبسه القلنسوة)، (فَعَلْتُ- غَفَرْتُ)، (فَعْلَسَ- حَلْبَسَ أي خدع)، (فَعْلَلَ- جَلْبَبَ)، (فَعْلَمَ- غَلْصَمَ)، (فَعْلَنَ- قَطْرَنَ)، (فَعْنَلَ- قَلْنَسَ)، (فَعْهَلَ، غَلْهَصَ)، (فَعْوَلَ، جَهْوَرَ) و(فَعْيَلَ- شَرْيَفَ أي قطع شراييفه)، (فَمْعَلَ- حَنْظَلَ أي جنى الحنظل)، (فَنْعَلَ- نحو جَنْدَلَ)، (فَهْعَلَ،

---

[1] خديجة الحديثي، الأبنية الصرفية في كتاب سيبويه، المرجع السابق، ص: 390.

[2] المرجع السابق، ص: 391.

[3] ينظر: راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، ص: 315.

ذَهْبَلَ أي كبر اللقمة)، (فَوْعَلَ- حَوْقَلَ) (فَيْعَلَ- سَيْطَرَ)، (مَفْعَلَ- مَرْحَبَ)، (نَفْعَلَ- نَرْجَسَ)، (هَفْعَلَ- هَلْقَمَ)، (يَفْعَلَ يَرْنَأَ أي الصبغ باليرناء وهي الحناء)

القسم الثاني: الملحق بـــ (تَفَعْلَلَ) ويأتي على الأوزان التالية: (تَفَنْعَلَ، تَحَتْرَفَ أي اتخذ حرفة)، (تَفَعْأَلَ، تَبَرْأَلَ أي نفش، تَقَلْسَي). (تَفَعْلَتَ، تَعَفْرَتَ)، (تَفَعْلَلَ، تَعَفْرَتَ) (تَفَعْلَلَ، تَجَلْبَبَ)، (تَفَعْنَلَ، تَقَلْنَسَ)، (تَفَعْوَلَ- تَرَهْوَلَ في مشيته)، (تَفَيْعَلَ، تَتَرْيَقَ أي شرب الترياق)، (تَمَفْعَلَ، تَمَسْكَنَ).

القسم الثالث: الملحق بـــ (افْعَنْلَلَ) وهو على الأوزان التالية: (افْنَعْأَلَ، اسْتَلْأَمَ)، (افْتَعْلَى، اسْتَلْقَى)، (افْعَأْلَلَ- ابْرَأْلَلَ أي نفش)، (افْعَلَّلَ- اخْرَمَّسَ أي سكت)، (افْعَنْلَى، احْرَنْبَي- نفش الديك ريشه واستعد للقتال)، (افْعَنْلَلَ، اقْعَنْسَسَ أي رجع وتأخر) (افْعَنْمَلَ ـــأو افْعَمَّلَ- اهْرَمَّعَ أي أَسْرَعَ في مشيه)، (افْعَيَّلَ- اهْيَبَّخَ أي تبختر في مشييه)، (افْوَنْعَلَ- احْوَنْصَلَ أي ثنى عنقة وأخرج حوصلته)"[1].

القسم الرابع: الملحق بـــ: (افْعَلَلَّ) وأوزانه هي كالتالي: (افْعَأَلَّ- احْتَأَمَ)' (افْعَلَلَّ) ابْيَضَضَّ)، (افْعَهَلَّ- اقْمَهَدَّ أي رفع رأسه)، (افْلَعَلَّ، ازْلَعَبَّ أي كثف)، (افْعَوَلَّ- اهْرَوَزَّ) (افْمَعَلَّ- اسْمَقَرَّ أي شديد الحر)، (انْفَعَلَّ- انْقَهَلَّ أي ضعف).

ونوع ثلاثي مزيد بحرف: وأوزانه سنذكرها في ما يلي: (أَفْعَلَ- أَفْرَحَ وأَبْحَرَ وأَثْمَرَ) و(فَاعَلَ- تَابَعَ)، (فَعَّلّ- كَبَّرَ وكَسَّرَ).

نوع لم يجري على وزن الرباعي: وهو قسمان:

القسم الأول: الفعل الثلاثي المزيد بحرفين وأوزانه هي على التوالي: (افْتَعَلَ- اجْتَمَعَ واسْتَمَعَ واعْتَذَرَ)، (افْعَلَّ- احْمَرَّ واعْوَرَّ)، (نْفَعَلَ- انْقَطَعَ وانْكَسَرَ)، (تَفَاعَلَ- تَغَافَلَ وتَمارَضَ)، (تَفَعَّلَ- تَخَوَّفَ).

---

[1] ينظر: راجحي الأسمر المعجم المفصل في علم الصرف، المرجع السابق، ص: 317.

القسم الثاني: الفعل الثلاثي المزيد بثلاث أحرف أوزانه هي: (اسْتَفْعَلَ- اسْتَعْلَمَ)، (افْعَالَّ- احْمَارَّ)، (افْعَوْعَلَ- اعْشَوْشَبَ)، (افْعَوَّلَ- اجْلَوَّذَ البعير أي اسرع).

ثانيا: الرباعي المزيد: وهو ما كانت حروفه الأصلية أربعة وزيدت عليها زيادات أخرى، وهو نوعان:

الرباعي المزيد بحرف واحد: وهو ما زيدت- التاء- في أوله، وبناءه (تَفَعْلَلَ - يَتَفَعْلَلُ) نحو: تَقَلْقَلَ وتَزَلْزَلَ وتَدَحْرَجَ وتَبَعْثَرَ.

الرباعي المزيد بحرفين: ويكون نوعان: نوع ما زيدت "الهمزة" في أوله "والنون" بعد عينه وبناؤه (افْعَلَلَّ- يَفْعَلِلُّ) نحو: يَشْمَئِزُّ ويَقْشَعِرُّ.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية

1. نص البردة.
2. الصيغ البسيطة.
3. الصيغ المركبة.
4. الأفعال من حيث الزمن (الماضي والمضارع والأمر).
5. الأفعال المبنية للمعلوم والأفعال المبنية للمجهول.
6. الأفعال الناقصة والأفعال التامة.
7. الأفعال الصحيحة والأفعال المعتلة.
8. الأفعال المتصرفة والأفعال الجامدة.
9. الأفعال المتعدية والأفعال اللازمة.

نص البردة:

1 أَمِنْ تَـذَكُّرِ جيرانِ بِـذِي سَـــلَمٍ مَزَجْـتَ دَمْعًـا جَرَى مِنْ مُقْلَـةٍ بِـدَمِ
2 أَمْ هَبَّـت الرِيحُ مِنْ تِلْقَـاءِ كَـاظِمَـةٍ وَأَوْمَضَ البَرْقُ في الظَّلْمَـاء مِنْ إِظَمِ
3 فَمَـا لِعَيْنَيْـكَ إِنْ قُلْـتَ أَكْفُف هَمَتَـا وَمَـا لِقَلْبِـكَ إِنْ قُلْـتَ اسْـتَفِق يَهِمِ
4 أَيَحْسَـبُ الصَّـبُ أَنَّ الحُبَّ مُنْكَتِم مَـا بَيْنَ مُنْسَـجِم مِنْـهُ وَمُضْـطَرِمِ
5 لَوْلَا الهَوَى لَمْ ترك دَمْعًـا عَلَى طَلَـل وَلَا أَرِقْـتَ لِـذِكْـرِ الـبَـانِ وَالْـعَـلَـمِ
6 فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّـا بَعْـدَمَـا شَـهِـدَتْ بِـهِ عَلَيْـكَ عُـدُولُ الـدَّمْعِ وَالسَّـقَمِ
7 وَأَثْبَـتَ الوَجْـدُ خُطَّى عِبْرَةً وَضَـنَـى مِثْـلَ البَهَـارِ عَلَى خَـدَّيْـكَ وَالعَنَمِ
8 نَعَمْ سـرى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَـأَرَّقَنِي وَالْحُـبُّ يَـعْـتَـرِضُ اللَّـذَاتَ الْأَلَـمِ
9 يَـا لَائِمِي فِي الْهَوَى الْعُـذْرِيِّ مَعْـذِرَة مِنِي إِلَيْـكَ وَلَـوْ أَنْصَـفَـت لَمْ تَلُمِ
10 عَـدَتـكَ حَـالِي لا سِـرِي بِمُسْـتَتِرِ عَنِ الوُشَـاةِ ولا دَائِي بِمُنْحَسِـمِ
11 مَحَّضْتَنِي النُّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ إِنَّ المُحِـبَّ عَنِ العُـذَالِ فِي صَـمَمِ
12 إِنِّي اتَّهَمْتُ نَصِـيحَ الشَّـيْبِ فِي عَذَلٍ وَالشَّـيْبُ أَبْعَدُ فِي نُصْـحٍ عَنِ التُّهَمِ
13 فَـإِنَ أَمَّـارَتِي بِـالسُّـوءِ مَـا اتَّعَظَـت مِنْ جَهْلِهَـا بِنَـذِيرِ الشَّـيْـبِ وَالْهَرَمِ
14 وَلاَ أَعَـدَّتْ مِنَ الفِعْـلِ الْجَمِيـلِ قِرَى ضَـيْفٍ أَلَمَّ بِرَأْسِـي غَيْرَ مُحْتَشِـمِ
15 لَـوْ كُـنْـتُ أَعْـلَـمُ أَنِـي مَـا أُوَقِّـرُهُ كَتَمْـتُ سِـرًّا بَـدَا لِي مِنْـهُ بِـالْكَتَمِ
16 مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَـاحٍ مِن غِوَايَتِهَـا كَمَـا يُـرَدُّ جِمَـاحُ الخَيْـلِ بِـاللُّجُمِ
17 فَلاَ تَرُمْ بِالمَعَاصِـي كَسْـرَ شَـهْوَتِهَا إِنَّ الطَّـعَـامَ يُـقَـوِّي شَـهْـوَةَ النَّـهَـمِ
18 وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَـبَّ عَلَى حُـبِّ الرَّضَـاعِ وَإِنْ تَفْطِمْـهُ يَنْفَطِمِ
19 فَـاصْـرِف هَوَاهَـا وَحَـاذِر أَنْ تُوَلِّيَـهُ إِنَّ الْهَوَى مَـا تَوَلَّى يصـمِ أَوْ يَصِـمِ
20 وَرَاعِهَـا وَهِيَّ فِي الْأَعْمَـالِ سَـالِمَـةٌ وَإِنْ هِيَّ اسْـتَحْلَت الْمَرْعَى فَلَا تَسِـمِ
21 كَمْ حَسُـنَـتْ لَـذَّةً لِلْمَرْءِ قَـاتِلَـةٌ مِن حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السُّـمَّ فِي الدَّسُـمِ
22 وَأَخْشَ الدَّسَـائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَـبَعٍ فَرُبَّ مَخْمَصَـةٍ شَـرٌ مِنَ التُّخَمِ
23 وَاسْـتَفْرِغْ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدْ امْتَلَأَت مِـنَ الْـمَـحَـارِمِ والْـزَمْ حِـمْـيَـةَ الـنَّـدَمِ

24. وَخَالِفِ النَّفْسَ وَالشَّـيْطَانَ وَاعْصِـهِمَا وَإِنْ هُمَـا مَحَّضَـــاكَ النُّصْـــحَ فَـاتَّهِمِ
25. وَلاَ تُطِعْ مِنْهُمَـا خَصْـــمًا وَلَا حَكَمًـا فَـأَنْـتَ تَعْرِفُ كَيْـدَ الْخَصْـــمِ وَالْحَكَمِ
26. اسْـــتَغْفِرِ اللهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَـلٍ لَقَـدْ نَسَـــبْـتَ بِـهِ نَسْـــلاً لِـذِي عقْمٍ
27. أَمَرْتُـكَ الخَيْرَ لَكِنْ مَـا أَتَمَرْتَ بِـهِ وَمَـا اسْـــتَقَمْتَ فَمَا قَوْلِي لَـكَ اسْـــتَقِمْ
28. وَلاَ تَـزَوَدْتْ قَبْـلَ الْمَوْتِ نَـافِلَـةً وَلَمْ أُصَـلِّي سِـوَى فَرْضِـي وَلَمْ أَصُـمِ
29. ظَلَمْتُ سُـــنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلاَمَ إِلَى أَنْ اشْـــتَكَتْ قَدَمَاهُ الضُّـــرَ مِنْ وَرَمِ
30. وَشَـــدَّ مِن سَـــغَبٍ أَحْشَـــاءَهُ وطَوَى تَحْـتَ الحِجَـارَةِ كَشْـــحًـا مُتْرَفَ الأَدَمِ
31. وَرَاوَدَتْـهُ الجِبَـالَ الشُّـــمَّ مِنْ ذَهَـبٍ عَنْ نَفْسِـــــهِ فَـأَرَاهَـا أَيُّمَـا شَـــمَمِ
32. وَأَكَّـدَتْ زُهْـدَهُ فِيهَـا ضَـــرُورَتَـهُ إِنَّ الضَّـــرُورَةَ لاَ تَعْدُوا عَلَى العصَـــمِ
33. وَكَيْفَ تَدْعُوا إِلى الدُّنْيَا ضَـــرُورَةَ مَن لَـوْلَاهُ لَـم تَـخْـرُج الـدُّنْيَـا مِـن الْـعَـدَمِ
34. مُحَمَّـدٌ سَـــيِّـدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْن وَالْـفَـرِيـقَـيْـن مِـن عَـربٍ وَمِـن عَـجَـمِ
35. نبينـا الآمـر النـاهـي فـلا أحـد أبـر فـي الـقـول "لا" منـه ولا "نـعـم"
36. هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَـــفَاعَتُهُ لِـكُـلِّ هَـوْلٍ مِـنَ الْأَهْـوَالِ مُـقْـتَـحَـمِ
37. دَعَـا إِلى الله فَـالْمُسْـــتَمْسِـــكُونَ بِـهِ مُسْـــتَمْسِـــكُونَ بِحَبْلٍ غَيْرَ مُنْفَصِـــمِ
38. فَـاقَ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ وَلَـمْ يُـدَانُـوهُ فِـي عِـلْـمٍ وَلَا كَـرَمِ
39 وَكُلُّهُم مِنْ رَسُـــولِ الله مُلْتَمِسٌ غَرْفًـا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْـــفًـا مِنَ الـدِّيَمِ
40. وَوَاقِـفُـونَ لَـدَيْـهِ عِـنْـدَ حَـدِّهِـم مِن نُقْطَـةِ العِلْمِ أَوْ مِن شَـــكْلَـةِ الحِكَمِ
41. فَهُوَ الَّـذِي تَمَّ مَعْنَـاهُ وَصُـــورَتُـهُ ثُمَّ اصْـــطَفَـاهُ حَبِيبًـا بَـارِئُ النَّسَـــمِ
42. مُنَزَّهٌ عَنْ شَـــرِيكٍ فِي مَحَاسِـــنِـهِ فَجَوْهَرُ الْحُسْـــنِ فِيـهِ غَيْرَ مُنْقَسِـــمِ
43. دَعْ مَـا ادَّعَتْـهُ النَّصَـــارَى في نَبِيِّهِم وَاحْكُمْ بِمَـا شِـــئْـتَ مَـدْحًـا فِيـهِ وَاحْتَكِمِ
44. وَانْسِـبْ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِـئْتَ مِن شَـرَفٍ وَانْسِـــبْ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِـــئْتَ مِن عِظَمِ
45. فَـإِنَ فَضْـــلَ رَسُـــولِ اللهِ لَيْسَ لَـهُ حَـدٌ فَـيُـعْـرِبُ عَـنْـهُ نَـاطِـقٌ بِـفَـمِ
46. لَوْ نَـاسَـــبَـتْ قَـدْرَهُ آيَـاتُـهُ عِظَمًـا أَحْيَـا اسْـــمُـهُ حِينَ يُـدْعَى دَارَسَ الرِّمَمِ
47. لَمْ يَمْتَحِنَّـا بِمَـا تَعْيَـا الْعُقُولُ بِـهِ حِرْصًـــا عَلَيْنَـا فَلَمْ نَرْتَـبْ وَلَمْ نَهِمِ

48. أَعْيَـا الْوَرَى فَهْمُ مَعْنَـاهُ فَلَيْسَ يُرَى فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْـدِ فِيـهِ غَيْرَ مُنْفَحِمِ
49. كَـالشَّـمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعْـدٍ صَـغِيـرَةٍ وَتَكِـلُّ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ
50. وَكَيْفَ يُـدْرِكُ فِي الـدُّنْيَـا حَقِيقَتَـهُ قَوْمٌ نِيَـامٌ تَسَـلَوْا عَنْـهُ بِـالْحُلُمِ
51. فَمَبْلَـغُ الْعِلْمِ فِيـهِ أَنَّـهُ بَشَـرٌ وَأَنَّـهُ خَـيْـرُ خَـلْـقِ اللهِ كُـلِّـهِـمِ
52. وَكُـلُّ آيٍ أَتَى الرُّسْـلُ الْكِرَامِ بِهَـا فَـإِنَّمَـا اتَّصَـلَـتْ مِن نُـورِهِ بِـهِمِ
53. فَـإِنَّـهُ شَـمْسُ فَضْـلٍ هُمْ كَوَاكِبُهَا فَـإِنَّـهُ شَـمْسُ فَضْـلٍ هُمْ كَوَاكِبُهَـا
54. أَكْـرِمْ بِـخُـلُـقِ نَـبِـيٍّ زَانَـهُ خُـلُـقٌ بِالْحُسْـنِ مُشْـتَمِلٍ بِالْبَشَـرِ مُتَّسِـمِ
55. كَالزَّهْرِ فِي تَرَفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَـرَفٍ وَالـبَـحْـرِ فـي كَـرَمٍ وَالـدَّهْـرِفِـي هَـمَـمِ
56. كَـأَنَّـهُ وَهُـوَ فَـرْدٌ مِـنْ جَـلاَلَـتِـهِ في عَسْـكَرٌ حِينَ تَلْقَـاهُ وَفِي حَشَـمِ
57. كَـأَنَّمَـا اللُّؤْلُؤُ المَكْنُونُ في صَـدَفٍ مِنْ مَعْـدِنِي مَنْطِقٍ مِنْـهُ وَمُبْتَسِـمِ
58. لَا طِيبَ يَعْدِلُ تُرَبًا ضَـمَ أَعْظُمَـهُ طُـوبَـى لِمُـنْتَشِـقٍ مِـنْـهُ ومُـلْـتَـئِـمِ
59. أَبَـانَ مَوْلِـدُهُ عَنْ طِيـبِ عُنْصُـرِهِ يَـا طِـيـبَ مُـبْـتَـدإٍ مِـنْـهُ وَمُـخْـتَـتَـمِ
60. يَـوْمَ تَـفَـرَّسَ فِـيـهِ الـفُـرْسُ أَنَّـهُـمْ قَـدْأُنْـذِرُوا بِـحُـلُـولِ الـبُـؤْسِ وَالـنَّـقَـمِ
61. وَبَاتَ إِيوَانُ كِسْـرَى وَهُوَ مُنْصَـدِعٌ كَشَـمْلِ أَصْـحَابِ كِسْـرَى غَيْرِ مُلْتَئِمِ
62. وَالنَّـارُ خَـامِـدَةُ الأَنْفَـاسِ مِن أَسَـفٍ عَلَيْـهِ وَالنَّهْرُ سَـاهِي العَيْنِ مِن سَـدَمِ
63. وَسَـاءَ سَـاوَةَ أَنْ غَاضَـتْ بُحَيْرَتُهَا وَرُدَّ وَارِدُهَـا بِـالْـغَـيْـظِ حِـيـنَ ظَـمِـي
64. كَـأَنَ بِـالنَّـارِ مَـا بِـالمَـاءِ مِنْ بَلَـلِ حُزْنًـا وَبِـالمَـاءِ مَـا بِـالنَّـارِ مِنْ ضَـرَمِ
65. وَالْجِنُّ تَهْتِفُ والْأَنْوَارُ سَـاطِعَـةٌ وَالْحَقُ يَظْهَرُ مِن مَعْنًى وَمِن كَلِمِ
66. عَمُوا وصَـمُّوا فَإِعْلَانُ البَشَـائِرِ لَمْ تُسْـمَعْ وَبَـارِقَـةُ الإِنْـذَارِ لَمْتُشَـمِ
67. مِنْ بَعْـدِ مَـا أَخْبَرَالأَقْوَامَ كَـاهِنُهُم بِـأَنَّ دِيـنَـهُـم الـمُـعْـوَجَ لَـم يَـقُـمِ
68. وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِي الأُفْقِ مِن شُـهُبٍ مُنْقَضَّةٌ وِفْـقَ مَا فِي الأَرْضِ مِن صَنَـمِ
69. حَتَّى غَـدَا عَنْ طَرِيقِ الوَحْيِ مُنْهَزِمٌ مِنَ الشَّـيَـاطِينِ يَقْفُوا إِثْرَ مُـنْـهَزِمِ
70. كَـأَنَّـهُـم هَـرَبًـا أَبْـطَـالُ أَبْـرَهَـة أَو عَسْـكَرٌ بِالحَصَـى مِنْ رَاحَتَيْهِ رَمِيَ
71. نَبْـذًا بِـهِ بَعْـدَ تَسْـبِيحٍ بِبَطْنِهِمَـا نَبْـذَ الْمُسَـبِّحِ مِن أَحْشَـاءِ مُلْتَقِمِ

72. جَاءَتْ لدَعْوَتِهِ الأَشْـــجَارُ سَـــاجِدَةً تَمْشِـــي إِلَيْـهِ عَلَى سَـــاق بِلاَ قَـدَمِ
73. كَأَنَّمَا سَـــطَّرَتْ سَـــطْرًا لِمَا كَتَبَتْ فُرُوعُهَـا مِن بَـدِيعِ الخَطِّ فِي اللَّقَمِ
74. مِثْلَ الغَمَامَـة أَنِّي سَـــارَ سَـــائِرَةٌ تَـقِيـهِ حَـرَّ وَطِيـسٍ لِلْهَـجِيـرِ حِـمى
75. أَقْسَـــمْتُ بِالقَمَرِ المُنْشَـــقِّ إِنَّ لَـهُ مِن قَلْبِـهِ نِسْـــبَـةٌ مَبْرُورَةَ القَسَـــمِ
76. وَكُـلُّ طَرْفٍ مِن الكُفَّـارِ عَنْـهُ عَمِي وَكُـلُّ طَرْفٍ مِن الكُفَّـارِ عَنْـهُ عَمِي
77. فَالصِّدْقُ فِي الغَارِ والصَّدِيقُ لَم يَرِ مَا وَهُمْ يَـقُولُون مَـا بِـالـغَـارِ مِـنْ أَرِمِ
78. ظَنُّوا الحَمَـامَ وَظَنُّوا العَنْكَبُوتَ عَلَى خَيْرِ البَرِيَـةِ لَمْ تَنْسُـــج وَلَمْ تَحُمِ
79. وِقَـايَـةُ اللهِ أَغْنَـتِ عَنْ مُضَـــاعَفَـةٍ مِـن الـدُّرُوعِ وَعَـن عَـالٍ مِـن الأُطُـمِ
80. مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ إِلاَ وَنِـلْـتَ مِـنْـهُ لَـمْ يُضَـــمِ
81. وَلاَ الْتَمَسْـــتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ إِلَا اسْـــتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْـــتَلِمِ
82. لَا تُنْكِرِ الوَحْيَ مِنْ رُؤْيَـاهُ إِنَّ لَـهُ قَلْبًـا إِذَا نَـامَـتْ الْعَيْنَـانِ لَمْ يَنَمِ
83. وَذَاكَ حِـيـنَ بُـلُـوغٍ مِـنْ نُـبُـوَّتِـهِ فَلَيْسَ يُنْكِرُ فِيـهِ حَـالُ مُحْتَلِمِ
84. تَبَـارَكَ اللهُ مَـا وَحْيٌ بِمُكْتَسَـــبٍ وَلَا نَـبِـيٌّ عَـلَـى غَـيْـبٍ بِـمُـتَّـهَـمِ
85. كَمْ أَبْرَأَتْ وَصْـــبًـا بِـاللَّمْسِ رَاحَتُـهُ وَأَطْـلَـقَـتْ أَرِبًـا مِـنْ رِبْـقَـةَ الـلَّـمَـمِ
86. وَأَحْيَتِ السُّـــنَّـةَ الشَّـــهْبَاءِ دَعْوَتُـهُ حَتَّى حَكَتْ غُرَّةٌ فِي الأَعْصُـــرِ الدُّهُمِ
87. دَعْنِي وَوَصْـــفِي آيَـاتٍ لَـهُ ظَهَرَتْ ظُـهُورَ نَـارِ القِرَى لَيْـلاً عَلَـى عَلَمِ
88. فَـالـدُّرُ يَزْدَادُ حُسْـــنًـا وَهُوَ مُنْتَظِمُ وَلَيْسَ يَـنْـقُـصُ قَـدْرًا غَيْرَ مُـنْـتَـظِـمِ
89. فَمَـا تَطَـاوَلُ آمَـالِ المَـدِيحِ إِلَى مَـا فِيـهِ مِنْ كَرَمِ الأَخْلاَقِ وَالشِّـــيَمِ
90. آيَـاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَـانِ مُحْـدَثَـةٌ قَـدِيمـةٌ صِـــفَـةَ المَوْصُـــوفِ بِـالْقِـدَمِ
91. لم تقترن بزمـان وهي تخبرنـا عن المعـاد وعن عـاد وعن إرمِ
92. دَامَـتْ لَـدَيْنَـا فَفَـاقَـتْ كُـلَّ مُعْجِزَةٍ مِـنَ الـنَّـبِـيِّـيـنَ إِذْ جَـاءَتْ وَلَـمْ تَـدُمِ
93. مُحْكَمَـاتٌ فَمَـا تُبْقِينَ مِن شُـــبَـهٍ لِـذِي شِـــقَـاقٍ وَمَـا تَبْغِينَ مِنْ حَكَمِ
94. مَـا حُورِبَـتْ قَطُّ إِلَا عَـادَ مِنْ حَرَبٍ أَعْـدَى الأَعَـادِي إِلَيْهَـا مُلْقَى السَّـــلَمِ
95. رَدَّتْ بَلَاغَتُهَـا دَعْوَى مُعَـارِضِـــهَـا رَدَّ الغَيُورِ يَـدَ الجَـانِّي عَنِ الحُرُمِ

96. لَهَا مَعَانِي كَمَوْجِ البَحْرِ فِي مَدَدِ وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الحُسْنِ وَالقِيَمِ
97. فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا وَلَا تُسَامُ عَلَى الإِكْثَارِ بِالسَّأَمِ
98. قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللهِ فَاعْتَصِمِ
99. إِنْ تَتْلُهَا خَيفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ لَظَى أَطْفَأَتْ نَارَ لَظَى مِنْ وَرْدِهَا الشِّيَمِ
100. كَأَنَّهَا الحَوْضُ تَبْيَضُّ الوُجُوهُ بِهِ مِنَ العُصَاةِ وَقَدْ جَاءُوهُ كَالحُمَمِ
101. وَكَالصِّرَاطِ وكَالْمِيزَانِ مُعَدِّلَةٌ فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمِ
102. لَا تَعْجَبَنَّ لِحَسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا تَجَاهُلاً وَهُوَ عَيْنُ الحَاذِقِ الفَهِمِ
103. قَدْ تُنْكِرُ العَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِن رَمَدٍ وَيُنْكِرُ الفَمُ طَعْمَ المَاءِ مِن سَقَمِ
104. يَا خَيْرَ مَن يَمَّمَ العَافُونَ سَاحَتَهُ سَعْيًا وَفَوْقَ مُتُونِ الأَيْنُقِ الرُّسُمِ
105. وَمَنْ هُوَ الآيَةُ الكُبْرَى لِمُعْتَبِرِ وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ العُظْمَى لِمُغْتَنِمِ
106. سَرَيْتَ مِن حَرَمٍ لَيْلاً إِلَى حَرَمٍ كَمَا سَرَى البَدْرُ فِي دَاجٍ مِن الظُّلَمِ
107. وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً مِن قَابَ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ
108. وَقَدَّمْتُكَ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ بِهَا وَالرُّسْلِ تَقْدِيمَ مَحْدُومٍ عَلى حَدَمِ
109. وَأَنْتَ تَخْتَرَقُ السَّبعَ الطِّبَاقِ بِهِمْ فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ العَلَمِ
110. حَتَّى إِذَا لَمْ تُدَعْ شَأْوًا لِمُسْتَبِقٍ مِنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرْقَى لِمُسْتَنِمِ
111. خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالإِضَافَةِ إِذْ نُودِيتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمُفْرَدِ العَلَمِ
112. كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلِ أَيِّ مُسْتَتِرٍ عَنِ العُيُونِ وسِرِّ أَيِّ مُكْتَتَمِ
113. فَحُزْتَ كُلَّ فَخَّارٍ غَيْرَ مُشْتَرَكٍ وَحُزْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزْدَحَمِ
114. وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ وَعَزَّ إِدْرَاكَ مَا أُولِيتَ مِنْ نِعَمِ
115. بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ الإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا مِنَ العِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ
116. لَمَّا دَعَا اللهَ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ بِأَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا أَكْرَمَ الأُمَمِ
117. رَاعَتْ قُلُوبَ العِدَا أَنْبَاءُ بِعْثَتِهِ كَنَبَاةٍ أَجْفَلَتْ غَفْلًا مِّنَ الغَنَمِ
118. مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ حَتَى حَكَوْا بِالْقِنَا لَحْمًا عَلَى وَضَمِ
119. وَدُّوا الفَرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ أَشْلاَءَ شَالَتْ مَعَ العِقْبَانِ والرَّخَمِ

120. تَمْضِـــي اللَّيَـالِي وَلَا يَـدْرُونَ عِـدَّتَهَـا مَـا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيَـالِي الأَشْـــهُرِ الْحُرُمِ
121. كَأَنَّمَا الدِّينُ ضَـــيْفٌ حَلَّ سَـــاحَتَهُمْ بِـكُـلِّ قَـرِمٍ إِلَـى لَـحْـمِ الـعِـدَا قَـرِمِ
122. يَجُرُّ بَحْرَ خَمِيسٍ فَوْقَ سَـــابِحَـةٍ يَـرْمِـي بِـمَـوْجٍ مِـنَ الأَبْـطَـالِ مُـلْـتَـطِـمِ
123. مِنْ كُـلِّ مُنْتَـدَبٍ للهِ مُحْتَسَـــبٍ يَسْـطُو بِمُسْـتَأْصِـلِ لِلْكُفْرِ مُصْـطَلِمِ
124. حَتَّى غَدَتْ مِلَّـةَ الإِسْـــلَامِ وَهِيَ بِهِمْ مِنْ بَعْـدِ غُرْبَتِهَـا مَوْصُـــولَـةَ الرَّحِمِ
125. مَكْفُولَـةٌ أَبَـدًا مِـنْـهُمْ بِـخَـيْـرِ أَبٍ وَخَـيْـرَ بَـعْـلٍ فَـلَـمْ تَـيْـتَـمْ وَلَـمْ تَـئِـمِ
126. هُمُ الجِبَالُ فَسَـــلْ عَنْهُمْ مَصَـــادِمَهُمْ مَـاذَا رَأَى مِنْهُمْ فِي كُـلِّ مُصْـــطَـدَمِ
127. وَسَـــلْ حُنَيْنًا وَسَـــلْ بَدْرًا وَسَـــلْ أُحُدًا فُصُـــولَ حَتْفٍ لَهُمْ أَدْهَى مِنَ الوَخَمِ
128. المُصْدِرِي البِيضِ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ مِنَ الـعِـدَا كُـلِّ مُسْـــوَدٍ مِنَ اللَّـمَمِ
129. وَالْكَـاتِبِينَ بِسُـــمْرِ الخَطِّ مَـا تَرَكَـتْ أَقْلاَمُهُمْ حَرْفَ جِسْـــمٍ غَيْرَ مُنْعَجِمِ
130. شَـــاكِي السِّـــلاَحَ لَهُمْ سِـيمَى تُمَيِّزُهُمْ وَالوَرْدُ يَمْتَـازُ بِـالسِّـــيمَى عَنِ السَّـــلَمِ
131. تَهْدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ النَّصْـــرِ نَشْـــرَهُمْ فَتَحْسَـــبُ الزَّهْرَ فِي الأَكْمَامِ كُلَّ كَمِي
132. كَـأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الخَيْـلِ نَبْـتٌ رَبَـا مِنْ شِـــدَّةِ الحَزْمِ لَا مِنْ شِـــدَّةِ الحُزُمِ
133. طَارَتْ قُلُوبُ العِدَا مِنْ بَأْسِـــهِمْ فَرَقًا فَـمَـا تُـفَـرِّقُ بَـيْـنَ الـبَـهْـمِ والـبُـهَـمِ
134. وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُـــولِ اللهِ نُصْـــرَتُـهُ إِنْ تَلْقَـهُ الأُسْـــدُ فِي آجَـامِهَـا تَجِمِ
135. وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرَ مُنْتَصِـــرٍ بِـهِ وَلاَ مِـنْ عَـدُوٍّ غَيْـرَ مُـنْـقَصِـــمِ
136. أَحَـلَ أُمَّـتَـهُ فِـي حِـرْزِ مِـلَّـتِـهِ كَـاللَّيْـثِ حَـلَّ مَعَ الأَشْـــبَـالِ فِي أَجَمِ
137. كَمْ جَـدَّلَـتْ كَلِمَـاتُ اللهِ مِنْ جَـدَلٍ فِيهِ وَكَمْ خَصَـــمَ البُرْهَانُ مِن خَصِـــمِ
138. كَفَـاكَ بِـالْعِلْمِ فِي الأُمِّيِّ مُعْجِزَةٌ فِي الجَـاهِلِيَّـةِ وَالتَّـأْدِيـبَ فِي اليُتْمِ
139. خَـدَمْتُـهُ بِمَـدِيحٍ أَسْـــتَقِيـلُ بِـهِ ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَـــى فِي الشِّـــعْرِ وَالْخِدَمِ
140. إِذْ قَلَّـدَانِي مَـا تُخْشَـــى عَوَاقِبُـهُ كَـأَنَـنِـي بِـهِـمَـا هَـدْيٌ مِـنَ الـنَّـعَـمِ
141. أَطَعْتُ غَيَّ الصِّـــبَا فِي الحَالَتَيْنِ وَمَا حَصَـــلْـتُ إِلَّا عَلَى الآثَـامِ وَالنَّـدَمِ
142. فَيَـا خَسَـــارَةَ نَفْسٍ فِي تِجَـارَتِهَـا لَمْ تَشْـــتَرِ الـدِّينَ بِـالـدُّنْيَـا وَلَم تَسُـــمِ
143. وَمَنْ يَـبِـعْ آجِـلاً مِنْـهُ بِـعَـاجِـلِـه يَبِنْ لَـهُ الغَبْنَ فِي بَيْعٍ وَفِي سَـــلَمِ

144. إِنْ آتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمُنْتَقِضِ مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمُنْصَرِمِ
145. فَإِنَّ لِي ذِمَّةٌ مِنْهُ بِتَسْمِيَتِي مُحَمَّدًا وَهُوَأَوْفَى الخَلْقِ بِالذِّمَمِ
146. نْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي آخِذًا بِيَدِي فَضْلاً وإلاَّ فَقُلْ يَا زَلَّةَ القَدَمِ
147. حَاشَاهُ أَنْ يَحْرِمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ اَوْ يَرْجِعَ الجَارُ مِنْهُ غَيْر مُحْتَرِمِ
148. وَمُنْذُ أَلْزَمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ وَجَدْتُهُ لِخَلاَصِي خَيْرَ مُلْتَزِمِ
149. وَلَنْ يَفُوتَ الغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرِبَتْ إِنَّ الحَيَا يُنْبِتُ الأَزْهَارَ فِي الأَكَمِ
150. وَلَمْ أُرِد زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِمِ
151. يَا أَكْرَمَ الرُّسِلِ مَالِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الحَادِثِ العَمَمِ
152. وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللهِ جَاهُكَ بِي إِذَا الكَرِيمُ تَحَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ
153. فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتِهَا وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمِ اللَّوْح وَالْقَلَمِ
154. يَا نَفْسُ لاَ تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ إِنَّ الكَبَائِرَ فِي الغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ
155. لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِي حِينَ يَقْسِمُهَا تَأْتِي عَلَى حَسَبِ العِصْيَانِ فِي القَسَمِ
156. يَا رَب وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكسٍ لَدَيْكَ وَجْعَل حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ
157. وَ الْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ
158. وَائْذَنْ لِسُحُبِ صَلاَةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ عَلَى النَّبِي بِمَنْهَلٍ وَمُنْسَجِمِ
159. مَا رَنَّحَتْ عَذَبَاتِ البَانِ رِيحُ صَبًّا وَأَطْرَبَ العِيَسَ حَادِي العِيسِ بِالنَّغَمِ

دراسة تطبيقية:

دراسة البنية الصرفية للأفعال في قصيدة البردة:

تعد قصيدة البردة الشهيرة أو كما يسميها البعض الكواكب الدرية في مدح خير البرية والمعروفة باسم البردة من عيون الشعر العربي ومن أروع القصائد والمدائح النبوية وقد أجمع الشعراء على أنها أفضل المدائح النبوية، ومطلعها من أبرع ما ورد في مطالع القصائد العربية. وهذا ما جعلني أختر دراساتها دراسة صرفيه. أحدد من خلالها بنيه الأفعال الواردة في البرد، وذلك من خلال إحصاء ووصف بنية الأفعال في القصيدة. المنطوية تحت الصيغ المعروفة والواردة الذكر في الفصل السابق ونوردها على النحو التالي:

صيغ الأفعال في القصيدة:

أولا: الصيغ البسيطة:

صيغة فَعِلَ:

ورد هذا البناء في القصيدة في سته مواضع من أبيات القصيدة وهي كالتالي:

الصيغة	تَرِبَتْ	ضَمِئَ	حَمِيَ	عَمِيَ	ظَفِرَ	أَرِقْتُ
رقم البيت	149	63	74	76	98	05

وهي كلها أفعال خالصة للزمن الماضي، وجاءت الأفعال صحيحة سالمة. أما الفعل (أرِقَ وضَمِئَ) فعلان صحيحان مهموزان، في حين كانت الفعل(حَمِيَ وعَمِيَ) فعلان معتلان ناقصان. ومن حيث التجريد والزيادة فقد جاءت الأفعال كلها مجردة لا زيادة فيها. وكلها أفعال مبنية للمعلوم متصرفة. وجلها أفعال لازمة إلا (ظَفِر وعَمِيَ) فَهما متعديان بحرف (ظفر به وعمي عنه). وفيما يلي الأبيات التي ورد ذكر صيغة فَعِلَ فيها:

149. وَلَنْ يَفُوتَ الغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرِبَتْ إِنَّ الحَيَا يُنْبِتُ الأَزْهَارَ فِي الأَكَمِ

63. وَسَاءَ سَاوَةً أَنْ غَاضَتْ بُحَيْرَتُهَا وَرُدَّ وَارِدُهَا بِالْغَيْظِ حِينَ ظَمِي

74. مِثْلَ الغَمَامَة أَنِّي سَارَ سَائِرَةٌ تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ لِلْهَجِيرِ حِمى

76. وَكُلُّ طَرْفٍ مِن الكُفَّارِ عَنْهُ عَمِي وَكُـلُّ طَرْفٍ مِن الكُفَّـارِ عَنْـهُ عَمِي
98. قَرَّتْ بِهَـا عَيْنُ قَـارِيهَـا فَقُلْتُ لَـهُ لَقَـدْ ظَفِرْتَ بِحَبْـلِ اللهِ فَـاعْتَصِـمِ
05 لَوْلَا الهَوَى لَمْ ترك دَمْعًا عَلَى طَلَل وَلَا أَرِقْـتَ لِـذِكْـرِ الـبَـانِ وَالْـعَـلَـمِ

صيغة فَـعَّــلَ:

ورد هذا البناء بتضعيف العين10 مرات موزعة على الأبيات كما ورد في الجدول التالي:

الصيغة	أَرَّقَنِي	يُقَوِّي	جَدَّلْتُ	قَدَّمْتُكَ	تَفَرّقَ	وَلَّيْتُ	حَسَّنْتُ	مَحَّظْتَنِي	أَكَّدْتُ	أُوَفِّرُهُ
رقم البيت	08	17	137	108	133	114	21	11	32	15

وكما نعلم أن التعدية تعني أن الفعل يحتاج إلى مفعول أو اثنين أو ثلاث، ولذا فقد جاء الفعلان (أَرَّقَنِي ويُقَوِّي) متعديان إلى مفعول، وباقي الأفعال فهي لازمة. أما من حيث الزيادة والتجريد فكلها أفعال مزيدة متصـــرفة وتامة. في حين جاءت الأفعال(أَرَّقَ وجَدَّلَ وقَدَّمَ وفَرَّقَ وحَسَّـنَ ومَحَّظَ) أفعالا صـحيحة. وقد ورد الفعل (أَرَّقَ وأَكَّدَ) في باب الصـحيح المهموز. أما الأفعال (وَلَّى ووَقَّرَ وقَوَّى) فهي أفعال معتلة، حيث جاء الفعل (قَوَّى) فعل معتل أجوف، والفعلان (وَلَّى ووَقَّرَ) فهما ينتميان لباب المعتل المثال. والأفعال المذكورة في هذه الصـــيغة نجدها في الأبيات التالية:

08 نَعَمْ ســرى طَيْفُ مَنْ أَهْوَى فَأَرَّقَنِي وَالْحُـبُّ يَـعْـتَـرِضُ اللَّـــــذَاتَ الْأَلَـــــمِ
17 فَلاَ تَرُمْ بِالمَعَاصِـي كَسْـرَ شَـهْوَتِهَا إِنَّ الـطَّـعَـامَ يُـقَـوِّي شَـــهْـوَةَ الـنَّـهَـمِ
137 كَمْ جَـدَّلَـتْ كَلِمَـاتُ اللهِ مِنْ جَـدَلٍ فِيـهِ وَكَمْ خَصَـــمَ البُرْهَانُ مِن خَصِـــمِ
108. وَقَـدَّمْتُـكَ جَمِيعُ الأَنْبِيَـاءِ بِهَـا وَالرُّسْـــلِ تَقْـدِيمَ مَحْـدُومٍ عَلى حـدَمِ
133. طَارَتْ قُلُوبُ العِدَا مِنْ بَأْسِـهِمْ فَرَقًا فَـمَـا تُـفَـرِّقُ بَـيْـنَ الـبَـهْـمِ والـبُـهَـمِ
114. وَجَـلَّ مِقْـدَارُ مَـا وُلِّيـتَ مِنْ رُتَـبٍ وَعَـزَّ إِدْرَاكَ مَـا أُولِـيـتَ مِـنْ نِـعَـمِ
21ـ كَمْ حَسُـــنَـتْ لَـذَّةً لِلْمَرْءِ قَـاتِلَـةٌ مِن حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السُّـــمَّ فِي الدَّسُـــمِ
11ـ مَحَّضْتَنِي النُّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ إِنَّ المُحِـبَّ عَنِ العُـذَالِ فِي صَـــمَمِ

32. وَأَكَّـدَتْ زُهْـدَهُ فِيهَـا ضَـــرُورَتَــهُ إِنَّ الضَّـــرُورَةَ لاَ تَعْدُوا عَلَى العصَـــمِ

15. لَـوْ كُنْـتُ أَعْلَمُ أَنِـي مَـا أُوَقِّرُهُ كَتَمْـتُ سِـــرًّا بَـدَا لِي مِنْــهُ بِــالْكَتَمِ

صيغة فَاعَلَ:

ويعبر عن هذه الصيغة بالمفاعلة وقد وردت في موضعين كما هو في الجدول التالي:

الصيغة	نَاسَبَتْ	رَاوَدَتُ
رقم البيت	46	31

والفعلان (نَاسَـــبَتْ ورَاوَدْتُ) أفعال رباعية مزيدة متعدية إلى مفعول وهما فعلان تامان متصرفان وقد ورد ذكرهما في البيتين المواليين:

46. لَوْ نَاسَـــبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظَمًا أَحْيَـا اسْـــمُـهُ حِينَ يُـدْعَى دَارَسَ الرِّمَمِ

31. وَرَاوَدَتْهُ الجِبَالَ الشُّمِّ مِنْ ذَهَبٍ عَنْ نَفْسِـــــهِ فَـأَرَاهَـا أَيُّمَـا شَـــمَمِ

صيغة أَفْعَلَ:

ذكرت هذه الصيغة في القصيدة على نحو ما ورد في الجدول التالي:

الصيغة	أَثْبَتَ	أَطْلَقَتْ	أَعْيَا	أَغْنَتْ	أَجْفَلَتْ	أَحْيَتْ	أَحْيَا	أَطْفَأَتْ
رقم البيت	07	85	48	79	117	86	29	99

الصيغة	تَظْهَرُ	تُبْقِينَ	يُنْبِتُ	أَحَلَّ	أَلْزَمْتُ	أَرَاهَا	تهْمِلُهُ	أَعَدَّتْ	تُهْدِي
رقم البيت	49	93	149	136	148	31	18	14	131

الصيغة	أَبْرَأَتْ	اتَّصَفَتْ	أَوْمَضَ	أَلَمَّ	تُطِعْ	يُنْكِرُ	أَدْرَكَ	أَقْسَمَ
رقم البيت	85	09	02	14	25	103	50	75

وكانت الأفعال (أَثْبَتَ وأَطْلَقَتْ وأَعْيَا وأَغْنَتْ وأَجْفَلَتْ وأَحْيَتْ وأَحْيَا وأَطْفَأَتْ وتَظْهَرُ وتُبْقِينَ ويُنْبِتُ وأَحَلَّ وأَلْزَمْتُ وأَرَاهَا وتُهْمِلُهُ وأَعَدَّتْ وتُهْدِي وأَدْرَكَ وأَقْسَمَ) لازمة قبل أن تدخل عليها همزه القطع وتجعلها متعدية إلى مفعول. إلا الأفعال (أَحَلَّ وأَلْزَمْتُ وأَرَاهَا) فهي متعدية لمفعولين.أما الأفعال(اتَّصَفَتْ وأَوْمَضَ وأَطَعْتَ ويُنْكِرُ) فهي أفعال لازمة. ومن حيث الجمود والزيادة فهي كلها أفعال مزيدة تامة التصرف. ومن حيث الصحة والاعتلال فنذكر الأفعال الصحيحة على التوالي(أَطْلَقَتْ وأَجْفَلَتْ وأَطْرَبَ وأَطْفَأَتْ وتَظْهَرُ ويُنْبِتُ وأَثْبَتَ وأَحَلَّ وأَلْزَمْتُ وتُهْمِلُهُ وأَعَدَّتْ وأَبْرَأَتْ واتَّصَفَتْ وأَلَمَّ وأَدْرَكَ وأَقْسَمَ). والأفعال المعتلة ترد على النحو التالي(أَعْيَا وأَغْنَتْ وأَحْيَتْ وأَحْيَا وتُبْقِينَ وأَرَاهَا وتُهْدِي وأَوْمَضَ) وفيما يلي نذكر بعض الأبيات التي وردت فيها الأفعال المذكورة في هذه الصيغة.

7 وَأَثْبَتَ الوَجْدُ خُطَّى عِبْرَةً وَضَنَى مِثْلَ البَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَالعَنَمِ

85. كَمْ أَبْرَأَتْ وَصْبًا بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ وَأَطْلَقَتْ أَرِبًا مِنْ رِبْقَةِ اللَّمَمِ

48. أَعْيَا الْوَرَى فَهْمُ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرَ مُنْفَحِمِ

79. وِقَايَةُ اللهِ أَغْنَتِ عَنْ مُضَاعَفَةٍ مِن الدُّرُوعِ وَعَن عَالٍ مِن الأُطُمِ

117. رَاعَتْ قُلُوبَ العِدَا أَنْبَاءُ بِعْثَتِهِ كَنَبَاةٍ أَجْفَلَتْ غَفْلًا مِّنَ الغَنَمِ

86. وَأَحْيَتِ السُّنَّةَ الشَّهْبَاءِ دَعْوَتُهُ حَتَّى حَكَتْ غُرَّةٌ فِي الأَعْصُرِ الدُّهُمِ

29. ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلاَمَ إِلَى أَنْ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضُّرَ مِنْ وَرَمِ

99. إِنْ تَتْلُهَا خَيفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ لَظَى أَطْفَأَتْ نَارَ لَظَى مِنْ وَرْدِهَا الشِّيَمِ

49. كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعْدٍ صَغِيرَةٍ وَتَكِلُّ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ

93. مُحْكَمَاتٌ فَمَا تُبْقِينَ مِن شُبَهٍ لِذِي شِقَاقٍ وَمَا تَبْغِينَ مِنْ حَكَمِ

149. وَلَنْ يَفُوتَ الغِنَى مِنْهُ يَدًا تَرِبَتْ إِنَّ الحَيَا يُنْبِتُ الأَزْهَارَ فِي الأَكَمِ

136. أَحَلَ أُمَّتَهُ فِي حِرْزِ مِلَّتِهِ كَاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الأَشْبَالِ فِي أَجَمِ

148. وَمُنْذُ أَلْزَمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ وَجَدْتُهُ لِخَلاَصِي خَيْرَ مُلْتَزِمِ

31. وَرَاوَدَتْهُ الجِبَالَ الشُّمَّ مِنْ ذَهَبٍ عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيُّمَا شَمَمِ

18 وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى حُـبِّ الرَّضَـــــاعِ وَإِنْ تَفْطِمْـهُ يَنْفَطِمِ

14 وَلاَ أَعَـدَّتْ مِنَ الفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرَى ضَـــيْفٍ أَلَمَّ بِرَأْسِـــي غَيْرَ مُحْتَشِـــمِ

131. تَهْدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ النَّصْــرِ نَشْــرَهُمْ فَتَحْسَـــبُ الزَّهْرَ فِي الأَكْمَامِ كُلَ كَمِي

صيغة تَفَعَّلَ:

وردت هذه الصيغة في الافعال المذكورة في الجدول التالي:

الصيغة	تَوَلَّى	تَزَوَّدَتْ	تَحَلَّى	تَفَرَّسَ
رقم البيت	19	28	152	60

وعلى ما يظهر من بناء هذه الأفعال فكلها مزيدة تامة. معتلة (تَوَلَّى) فعل معتل مثال، (تَزَوَّدَتْ) فعل معتل أجوف، أما (تَحَلَّى) من حلا فمعتل ناقص، في حين جاء الفعل(تَفَرَّسَ) فعلا صـــحيحا مضـــاعفا. أما من حيث التعدي واللزوم فالفعل (تَوَلَّى) جاء متعديا لمفعول.و الأفعال(تَزَوَّدَتْ وتَحَلَّى ز تَفَرَّسَ) فهي لازمة. ونورد الأبيات التي ذكرت فيها هذه الأفعال كالتالي:

19 فَاصْـرِف هَوَاهَا وَحَاذِر أَنْ تُوَلِّيَهُ إِنَّ الْهَوَى مَـا تَوَلَى يصـــمِ أَوْ يَصِـــمِ

28. وَلاَ تَزَوَدْتْ قَبْـلَ الْمَوْتِ نَـافِلَـةً وَلَمْ أُصَـلِّي سِـوَى فَرْضِـي وَلَمْ أَصُـمِ

152. وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللهِ جَاهُكَ بِي إِذَا الكَرِيمُ تَحَلَّى بِـاسْـــمَ مُنْتَقِمِ

60. يَوْمَ تَفَرَّسَ فِيــهِ الفُرْسُ أَنَّهُمْ قَـدْأُنْـذِرُوا بِـحُـلُـولِ الـبُـؤْسِ وَالـنَّـقَـمِ

صيغة انْفَعَلَ:

ومن الأفعال المرتبطة بهذه الصـــيغة الفعل (يَنْفَطِمِ) ورد هذا الفعل في البيت رقم 18. جاء هذا الفعل لازما تاما متصرفا صحيحا خاليا من حروف العلة. وهو فعل مزيد. وورد ذكره في البيت التالي:

18 وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى حُـبِّ الرَّضَـــــاعِ وَإِنْ تَفْطِمْـهُ يَنْفَطِمِ

صيغة افْتَعَلَ:

وردت صيغة افْتَعَلَ في الأبيات كما هو موضح في الجدول التالي:

الصيغة	اتَّعَضَتْ	امْتَلَأَتْ	ائْتَمَرَتْ	اتَّصَلَتْ	اشْتَكَتْ	اقْتَطَفَتْ	الْتَمَسَتْ
رقم البيت	13	23	27	52	29	150	43

الصيغة	اشْتَمَلَتْ	احْتَكَمَ	اعْتَصَمَ	اصْطَفَاهُ	يَعْتَرِضُ	يَمْتَحِنَا	اتَّهَمَتْ
رقم البيت	81	43	98	41	08	47	12

الصيغة	تَقْتَرِنُ	تَخْتَرِقُ
رقم البيت	91	109

وردت هذه الأفعال في هذا البناء مزيدة متصـــرفة تامة. أما من حيث التعدي واللزوم فجاءت الأفعال (امْتَلَأَتْ وائْتَمَرَتْ واتَّصَلَتْ واشْتَكَتْ واحْتَكَمَ واعْتَصَمَ ويَعْتَرِضُ وتَقْتَرِنُ) أفعالا لازمة. في حين كانت الأفعال (اقْتَطَفَتْ والْتَمَسَـــتْ واشْـــتَمَلَتْ واصْـــطَفَاهُ ويَمْتَحِنَا واتَّهَمَتْ وتَخْتَرِقُ) أفعالا متعدية لمفعول. وفيما يلي نورد بعض الأبيات التي وردت فيها الأفعال في هاته الصيغة:

13 فَإِنَ أَمَّارَتِي بِالسُّـــوءِ مَا اتَّعَظَت مِنْ جَهْلِهَـا بِنَـذِيرِ الشَّـــيْـبِ وَالْهَرَمِ

23. وَاسْتَفْرِغْ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدْ امْتَلَأَت مِـنَ الْـمَـحَـارِمِ والْـزَمْ حِـمْـيَـةَ الـنَّـدَمِ

27. أَمَرْتُـكَ الخَيْرَ لَكِنْ مَـا أَتَمَرْتَ بِـهِ وَمَـا اسْـــتَقَمْتَ فَمَـا قَوْلِي لَـكَ اسْـــتَقِمْ

52. وَكُلُّ آيٍ أَتَى الرُّسْـــلُ الْكِرَامِ بِهَا فَـإِنَّـمَـا اتَّصَـــلَـتْ مِـن نُـورِهِ بِـهِـمِ

29. ظَلَمْتُ سُـــنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلاَمَ إِلَى أَنْ اشْـــتَكَتْ قَـدَمَـاهُ الضُّـــرَ مِنْ وَرَمِ

150. وَلَمْ أُرِد زَهْرَةَ الـدُّنْيَـا الَّتِي اقْتَطَفَتْ يَـدَا زُهَـيْـرٍ بِـمَـا أَثْـنَـى عَـلَـى هَـرِمِ

43. دَعْ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَـــارَى في نَبِيِّهِم وَاحْكُمْ بِمَـا شِـــئْـتَ مَـدْحًـا فِيـهِ وَاحْتَكِمِ

81. وَلاَ الْتَمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ إِلَا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلِمِ

98. قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللهِ فَاعْتَصِمِ

صيغة اسْتَفْعَلَ:

ورد هذا البناء ورودا مميزا حيث شكل أسلوبا متفردا في البردة وقد ورد في مواضع مختلفة من أبيات القصيدة نوردها في الجدول كالتالي:

الصيغة	أسْتَغْفر	اسْتَجَرْتُ	أَسْتَقِيلُ	اسْتَقَمْتُ	اسْتَقِمْ	اسْتَفْرِغْ
رقم البيت	26	80	139	27	27	23

الصيغة	اسْتَفِقْ	اسْتَحَلَّتْ
رقم البيت	03	20

و قد جاءت هذه الأفعال كلها مزيدة تامة ما عدا (أسْتَغْفر واسْتَجَرْتُ) فهي متعدية لمفعول، وكلها أفعال مبنية للمعلوم. وفي ما يلي بعض الأبيات التي ذكرت فيها الأفعال في هذه الصيغة:

26. اسْتَغْفِرِ اللهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ لَقَدْ نَسَبْتَ بِهِ نَسْلاً لِذِي عقْمٍ

27. أَمَرْتُكَ الخَيْرَ لَكِنْ مَا أَتَمَرْتَ بِهِ وَمَا اسْتَقَمْتَ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمْ

80. مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْمًا وَاسْتَجَرْتُ إِلاَ وَنِلْتَ مِنْهُ لَمْ يُضَمِ

139. خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ أَسْتَقِيلُ بِهِ ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَى فِي الشِّعْرِ وَالْخِدَمِ

23. وَاسْتَفْرِغْ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدْ امْتَلَأَت مِنَ الْمَحَارِمِ والْزَمْ حِمْيَةَ النَّدَمِ

03 فَمَا لِعَيْنَيْكَ إِنْ قُلْتَ أَكْفُف هَمَتَا وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ اسْتَفِق يَهِمِ

20 وَرَاعِهَا وَهِيَّ فِي الْأَعْمَالِ سَالِمَةٌ وَإِنْ هِيَّ اسْتَحْلَت الْمَرْعَى فَلَا تَسِمِ

الصيغ المركبة:

صيغة (قد + فعل) تام أو ناقص:

وقد وردت هذه الصـــيغة متنوعة في أبيات البردة فمنها ما هو مكون من (قد + فعل) المتمثلة في (قد جاءه) أو (قد + أفعل) في (قد تنكر) و(قد أنذروا) ومنها ما هو مكون من (كان + يفعل) في (كنت أعلم) و(كاد+ يفعل) في (كادوا يغبطونه) و(ما زال+ يفعل) في (مازال يلقاهم). وقد ورد ذكر هذه الصيغ المركبة على نحو ما يوجد في الجدول التالي:

الصيغة	قَد امْتَلَأَتْ	قد انْذِرُوا	قد تُنْكِرُ	كنت أَعْلَمُ	كَادُوا يَغْبِطُون	مَازَالَ يَلْقاهُم
رقم البيت	23	60	103	15	119	118

وقد وردت هذه الصيغ في القصيدة دلالة على زمن الماضي نحو (كنت أعلم) ومنها ما دل على المقاربة نحو (كادوا يغبطونه). وفيما يلي بعض الأبيات التي وردت فيها هذه الصيغ:

103. قَدْ تُنْكِرُ العَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِن وَيُنْكِرُ الفَمُ طَعْمَ المَاءِ مِن سَقَمِ
118. مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ حَتَى حَكَوْا بِالْقِنَا لَحْمًا عَلَى وَضَمِ
119. وَدُّوا الفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ أَشْلاَءِ شَالَتْ مَعَ العِقْبَانِ والرَّخَمِ

صيغة (اللام + قد+ فعل):

وردت هذه الصيغة في القصيدة ورودا شحيحا جدا، وما وجد كان جد قليل نجده في قوله: (لقد نسبت) و(لقد ظفرت) ونوردهما في الجدول التالي:

الصيغة	لَقَد نَسِبْتَ	لقد ظَفِرْتَ
رقم البيت	26	98

وهي صيغ مركبة دلت على زمن الماضي المنتهي بالحاضر. وهي واردة في الأبيات التالية:

98. قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللهِ فَاعْتَصِمِ
26. اسْتَغْفِرِ اللهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ لَقَدْ نَسَبْتَ بِهِ نَسْلاً لِذِي عقْمِ

صيغة (أداة نفي + فعل):

وقد وردت هذه الصيغة بشكل مكثف في القصيدة. نوردها في الجدول التالي:

الصيغة	لم تَهِم لم يَمْتَحِنَّا	لم يَقُم	لم يَنَمِ	لم تَقْتَرِن	لم تَدُم	لم يَقُم	لم تُدْرِك لم تَرُم	لم تَدْعُ
رقم البيت	47	67	82	91	92	101	107	110

الصيغة	لم تَئِم	لم تَرْقَ	لم أُصَل لم أَصُم	لم تَحُم لم تَنْسُج	لم تَشْتَرِ لم تَسُم	لم أُرِد	لم تَلُم
رقم البيت	125	05	28	78	142	150	09

الصيغة	لم تَخْرُج	لم يُدَانُوهُ	لم تَسْمَع لم تَشُم
رقم البيت	33	38	66

وفيما يلي ندرج بعض الأبيات التي اشتملت على الأفعال المذكورة:

97. فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا ... وَلَا تُسَامُ عَلَى الإكثار بِالسَّأَمِ
91. لم تقترن بزمان وهي تخبرنا ... عن المعاد وعن عاد وعن إرمِ
78. ظَنُّوا الحَمَامَ وَظَنُّوا العَنْكَبُوتَ عَلَى ... خَيْرِ البَرِيَةِ لَمْ تَنْسُج وَلَمْ تَحُمِ
101. وَكَالصِّرَاطِ وكَالْمِيزَانِ مُعَدِّلَةٌ ... فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمِ
150. وَلَمْ أُرِد زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفَتْ ... يَدَا زُهَيْرٍ بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرِمِ
38. فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ ... وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ
107. وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً ... مِن قَابَ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ

صيغة (لا + يفعل):

وقد وردت هذه الصيغة في القصيدة على نحو ما جاء في الجدول الموالي:

الصيغة	لا تَرُم	لا تَسُم	لا تُطِع	لا تَعْجَبَنَّ	لا تُحْصَ لا تُسام
رقم البيت	17	20	25	102	97

ووردت هذه الصيغ لدلالة على المستقبل البسيط. وفي الأبيات التالية يرد ذكرها:

17 فَلاَ تَرُمْ بِالمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا إِنَّ الطَّعَامَ يُقَوِّي شَهْوَةَ النَّهَمِ

20 وَرَاعِهَا وَهِيَّ فِي الْأَعْمَالِ سَالِمَةٌ وَإِنْ هِيَّ اسْتَحْلَت الْمَرْعَى فَلَا تَسِمِ

25. وَلاَ تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكَمِ

102. لَا تَعْجَبَنَّ لِحَسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا تَجَاهُلاً وَهُوَ عَيْنُ الحَاذِقِ الفَهِمِ

97. فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا وَلَا تُسَامُ عَلَى الإِكْثَارِ بِالسَّأَمِ

صيغة (ما +فعل) و(ما +يفعل):

نوجز ذكر هذه الصيغ في الجدول التالي:

الصيغة	ما اتَمَرْتُ ما اسْتَقَمْتُ	ما تَرَكْتُ	ما حَصَلْتُ	ما رَنَّحْتُ	ما تُعَدُّ
رقم البيت	27	129	141	159	97

وهذه الصيغ دلت على الزمن الماضي المنتهي بالحاضر، ويوردها البوصري في الأبيات التالية:

27. أَمَرْتُكَ الخَيْرَ لَكِنْ مَا أَتَمَرْتَ بِهِ وَمَا اسْتَقَمْتَ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِمْ

129. وَالْكَاتِبِينَ بِسُمْرِ الخَطِّ مَا تَرَكْتْ أَقْلاَمُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرَ مُنْعَجِمِ

141. أَطَعْتُ غَيَّ الصِّبَا فِي الحَالَتَيْنِ وَمَا حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الآثَامِ وَالنَّدَمِ

59. أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طِيبِ عُنْصُرِهِ يَا طِيبَ مُبْتَدإٍ مِنْهُ وَمُخْتَتَمِ

97. فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا وَلَا تُسَامُ عَلَى الإِكْثَارِ بِالسَّأَمِ

صيغة (لن + يفعل):

وهذه الصيغة المركبة نجدها في (لن يفوت) و(لن يضيق) الصيغتان الدالتان على زمن المستقبل القريب. أما الصيغة المركبة(لن ترى) فهي تدل على الزمن المستقبل المستمر، وقد وردت هذه الصيغ في القصيدة على نحو ما وجد في الجدول منظمة:

الصيغة	لَن يَفُوتَ	لن يَضِيقَ	لن نَرَى	لن يُضَم
رقم البيت	49	152	135	80

يذكرها البوصري في الأبيات التالية:

49. كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعْدٍ صَغِيرَةٍ وَتَكِلُّ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمِ
52. وَكُلُّ آيٍ أَتَى الرُّسْلُ الْكِرَامِ بِهَا فَإِنَّمَا اتَّصَلَتْ مِن نُورِهِ بِهِمِ
135. وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرَ مُنْتَصِرٍ بِهِ وَلاَ مِنْ عَدُوٍّ غَيْرَ مُنْقَصِمِ
80. مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْمًا وَاسْتَجَرْتُ إِلاَ وَنِلْتَ مِنْهُ لَمْ يُضَمِ

صيغة (ليس + يفعل):

وتمثلت هذه الصيغة في قوله (ليس ينقص) و(ليس يرى) و(ليس ينكر)، وهي صيغ مركبة دلت على الزمن المطلق نذكرها في الجدول التالي:

الصيغة	ليس يَنْقُصُ	ليس يَرَى	ليس يُنْكِرُ
رقم البيت	88	48	83

وفيما يلي نذكر الأبيات التي وردت فيها هاته الصيغ المركبة:

88. فَالدُّرُ يَزْدَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظِمُ وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظِمِ
48. أَعْيَا الْوَرَى فَهْمُ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرَ مُنْفَحِمِ
83. وَذَاكَ حِينَ بُلُوغٍ مِنْ نُبُوَّتِهِ فَلَيْسَ يُنْكِرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَلِمِ

الأفعال الواردة القصيدة من حيث الزمن: (الماضي والمضارع والأمر):

وردت أفعال الزمن الماضي بكثافة حيث أخذت حصة الأسد وقاربت نسبة ورودها 51% وكانت معظم الأفعال المذكورة. في حين أخذت الأفعال المضارعة المرتبة الثانية حيث قاربت نسبة ورودها39%. أما أفعال الأمر كان ذكرها شحيحا فقاربت نسبة ورودها 9%. والجدول التالي يوضح الأفعال مصنفة حسب الأزمنة:

الأفعال الماضية	الأفعال المضارعة	أفعال الأمر
مزجتَ، جرى، هبّتْ، أومضَ، قُلتُ، همَّتا، أَرِقتْ، شهدتْ، أثبت، نعم، سار، أرّقني، أنصفت، عدتك، محضتني، لست، اتهمت، أبعد، اتعظت، أعدت، ألمَّ، كنت، أعلم، كتمت، بدا شبَّ، تولّي، استحلت، حسّنت، امتلأت، محّضاك، نسبت، أَمرتك، ائتمرت، استقمتُ، تزودتْ، أصلٌ، أصم، ظلمت، أحيا، اشتكتْ، شد، طوى راودته، أكدتْ، أبرَّ، دعا، فاق، تم، اصطفاه، ادعته، شئت، ناسبت، أحيا، تسلُّوا، أتى، اتصلت، تمَّ، أبان، تفرس، أنذروا، ساء، غابت، ردَّ، ضمي، أخبر، عين، عدّ، رمي، جاءت، سطرت،	تهم، تحسب، تنكر، يعترض، تلم، أوقره، يرد، ترم، يقوي، تلهمه، تفطمه، ينفطم، توليه، يَصُم، يَصِم، تسم، يدر، تطع، تعرف، استغفر، أراها، تعدوا، تدعوا، تخرج، ترجى، يدانوه، يعرب، يدعي، يمتحنا، تعيا، نرتب، نهم، أعيا، يرى، تظهر، تنكر، تدرك، تلقاه، يعدل، نهتف، يظهر، تسمع، تشم، يقوم، يقفوا، تمشي، تقيه، يقولون، تنسج، تجم، يصم، تنكر، ينم، ينكر، يزداد، ينقص، تقترن، تخبرنا، تدم، تبقين، تبغين، تعد، تحصى، تسم، تتلها، تبيض، يقوم، تعجبن، ينكرها، تدرك، ترم، تخترق، تدعوا، تفوز، يلقاهم، يربطون، تمض،	استفق، اصرف، حاذر، راعها، اخشَ، استفرغ، الزم، خالف، اعصيها، اتهم، استقم، دع، احكم احتكم، انسب، اكرم، انسب، دعني، اعتصمْ، كفاك، قل، اجعل، ألطف، ائذن.امتحنا

كتبت، سره، حمي، أقسمت، حوى، عمي، يرِ، ظنوا، أغنت، سامني، استجرت، التمست، استلمت، نامت، ليس، تبارك، أبرأت، أطلقت، أحيت، حكت، ظهرت، دامت، فاقت، جاءت، هربت، عاد، ردت، ردّ، قره، قلت، غفرت، أطفأت، راح، سريت، سرى، بِنْتَ، قدمتك، كنت، حفظت، نوديت، حسنت، جلّ، ولَّيته، عزّ، راعِه، أجفلت، مازال، حكوا، ودُّو، كادوا، شالت، حلّ، غدت، رأى، وردت، تركت، ربا، طارت، أحلّ، حلّ، جدّلتْ، خصم، خدمته، استقيل، مضى، قلّدني، أضعت، حصلت، ألزمت، وجدته، قطفت، أثنى، عظمت.	يدرون، تكن، يجر، يرم، يسطوا، تيتم، تئم، تميزهم، يمتاز، تهدي، تحسب، تفرق، تكن، تلقه، تجم، ترى، تخشى، تشتر، تسم، تبع، يبن، آت، يكن، آخذا، يحرم، يرجع، يفوت، تربت، ينبت، أرد، ألوذ، يضيق، تحلى، تقنطي، يقسمها، تأتي، تدعه.	

الأفعال المبنية للمجهول والأفعال المبنية للمعلوم:

وردت جل الأفعال في القصيدة مبنية للمعلوم وكان نصيب الأفعال المبنية للمجهول ضئيلا جدا. نذكرها في ما يلي: أُستُقيل، تُخشى، يُنبت، أُنذِروا، رُدَّ، تُسمع، تُشم، يُصم، حُوربت، تُعد، تُحصى، تُسام، تُدرك، تُرم، نوديت، وُلِّيت، أوليت، يُرد، يُدعى، يُعرب، يُرى.

الأفعال الناقصة والأفعال التامة: ذكر الشاعر معظم الأفعال في قصيدته أفعالا تامة ولم يستغني عن استعمال الأفعال الناقصة. نذكرها في ما يلي: كنت، بات، ظنوا، بتَّ، مازال، كادوا، تكن، يكن.

الأفعال الصحيحة والأفعال المعتلة: أما بالنسبة للأفعال الصحيحة والأفعال المعتلة فقد قاربت كفتيهما أن تتساوى. فكان ورودهما متساو في كامل القصيدة. والجدول التالي يوضح تصنيف الأفعال حسب الصحة والاعتلال.

الأفعال الصحيحة	الأفعال المعتلة
مزجت، هبّت، قلت، همّتا، يهم، يحسب، تنكر، شهدت، محضتني، اتهمت، أبعد، أتعبت، أثبت، اعترض، أنصفت، أعدت، ألمّ، أعلم، كتمت، يردّ، تلهمه، شبه، تفطمه، ينفطم، اصرف، حاذر، حسنه، استفرغ، امتلأت، الزمْ، محضاك، اتهم، تعرف، استغفر، نسبت، أمرتك، ائتمرت، ظلمت، شدّ، أكدت، تعدوا، تخرج، أبرّ، تمَّ، احكمْ، احتكمْ، انسبْ، يعرب، امتحنا، نرتب، تظهر، تكلّ، يدرك، اتصلت، يظهرن، أكرم، يعدل، ضم، تفرس، أنذروا، رُدَّ تهتف، يظهر، صموا، تسمع، عموا، أخبر، سطرت، كتبت، أقسمت، استلمت، تنكر، ينكر، تبارك، ابرأت، أطلقت، ظهرت، ينقص، تقترن، تخبرنا، ردت، ردّ، تعد، قرَّت، ظفرت، اعتصم، أطفأت، تبيض، تعجبن، ينكرها، يمَّم، تدرك، قدمتك، تخترق،	جرى، أومض، استفاق، ترق، أرقت، يسري، أرقني، تلم، عدتك، كنت، أوقّره، بدا، ترم، يقوي، توليه، يُصم، يَصم، راعها، تسم، اخش، خالف، اعصيها، استقمت، أصل، أصم، أحيا، اشتكت، طوى، راودته، أراها، تدعوا، ترجع، دعا، فاق، يدانوه، اصطفاه، ادعته، شئت، ناسبت، يدعى، أحيا، تعيا، نَهمُ، أعيا، يرى، تسلوا، أتى، تلقاه، أبان، بات، ساء، غاضت، عموا، تشم، يقوم، عاينوا، غدا، تقفوا، رمي، جاءت، تمشي، سار، تقيه، حمي، حوى، عمي، يرِ، يقولون، ظنوا، تجم، أغنت، استجرت، نلت، نامت، ينم، أحيت، حكت، دعني، يزداد، دامت، فاقت، جاءت، تدم، تبقين، تبغين، حوربت، عاد، تحصى، تسام، قلت، تتلها، جاءوه، يقوم، راح، سريت، سرى،

خفضـــت، جلَّ، عزَّ، أجفلت، ودّوا، يغبطون، يجرّ، تئم، ســل، تركت، تحســب، تفرق، أحلَّ، حلَّ، جدّلت، خصـــم، كفاك، خدمته، قلّداني، حصـــلت، آخذا، قل، يحرم، يرجع، ألزمتـه، وجدته، تربت، ينبت، اقتطفت، تقنطي، عظمت، يقســـمها، اجعلْ، ألطف، ينهزم، ائذن، ترنحت، أطرب.	بـتّ، ترقى، نلـت، ترم، كنـت، نوديـت، تفوز، حزت، جزت، وليـت، أوليـت، راعـت، يلقـاهم، حكوا، كادوا، شـــالت، تمضـــي، يدرون، تكن، يرم، يسطوا، غدت، تيتم، رأى، وردت، تميزهم، يمتـازوا، تهدي، ترى، ربـا، وردت، تلقـه، تـدم، ترى، استقيل، مضـى، تخشـى، قطعت، تشتري، تســـم، يبع، يبن، آت، يفوت، أُرد، أثنى، ألوذ، يضيق، تحلى، تأتي، تدعه.

الأفعال الجامدة والأفعال المتصرفة:

جاءت الأفعال في القصـيدة كلها أفعالا متصـرفة إلا الفعلين (نعم وليس(فهما فعلان جامدان لا يتصرفان.

الأفعال المتعدية والأفعال اللازمة:

ذكر البوصـري الأفعال المتعدية تقريبا بقدر الأفعال اللازمة في بردته. وهي مصـنفة في الجدول التالي:

الأفعال اللازمة	الأفعال المتعدية
جرى، همَّتا، اسـتفقْ، يهمِ، شـهدتْ، سـرى، يعترض، انصـــفتْ، تعبتَ، ألمّ، كنت، شـــبّ، حاذرْامتلأت، أمرتكَ، اسـتقمتُ، ائتمرتْ، اسـتقمْ، تزودت، اشـتكت، تعدّو، يدانوه، تمَّ، احكمْ، احتكمْ، شئتَ، يُعربُ، نرتب، نهِم، تظهر، تكل، يُدرك، تســـل، أتى، اتصـــلتْ، يظهرن، يعدل، تفرس، بات، رُدّ، ضـمي، يقوم، غَدَا،	مزجتُ، هبَّتْ، أومض، قلت، يحســـب، أنكر، أثبـت، أرقني، تُرَق، تُلم، عـدتـك، محضّـــني، اتهمتُ، أبعد، أعد، أعدت، أعلم، أوقره، كتمت، بـدأ، يُردُ، تُرَمِ، يُقوي، تلهمـه، تفطمـه، ينفطم، اصـرفْ، توليه، تولى، يُصَـم، يَصُـم، راعيها، اسـتحلت، تسُـم، حسَّـنه، يدري، اخش، اسـتفرغْ،

جاءت، تمشـــي، سَـــرَّهُ، حمي، أقســـمت، عمي، اســـتجرتُ، نـامـت، ينـام، تبـارك، دعني، ظهرت، تقترن، تـدم، تبقين، تبغين، ردت، ردَّ، قرتْ، ظفرت، تعجبن، اعتصـم، تبيض، جاءوه، يقم، راح، سـريتُ، ســـرى، بـتّ، ترقى، كنت، تفوز، جزّء، أجفلت، ما زال، ودّ، كادوا، تمضـي، يدرون، يكن، حلّ، يسطوا، تيتم، تئم، ســـل، وردت، يمتاز، كفاك، طارت، ربا، خدمتك، استُقيل، مضـى، حصلت، يبن، آت، يرجع، تفوت، تربـت، ينبـت، أثنى، ألوذ، يضـــيق، تحلى، تقنطي، عظمت، تأتي، ألطف، ينهزم، ائذن.	الزمْ، خالفْ، اعصـــاها، محّضـــاك، تَهِم، تطع، تعرف، اسـتغفر، نسـبه، أصـلّ، أصـم، ظلمت، أحيا، شـــدّ، طوى، راودته، أراها، أكّدت، تدعوا، تخرج، برّ، دعا، فاق، دع، انســـبْ، ناســـبت، يدعى، يمتحنّا، أعيا، يرى، أكرم، تلقاه، ضـــم، أبان، أنذروا، ساء، غاضت، تسمع، تشم، أخبر، عاينوا، يقفوا، رمي، سطرت، كتبت، تقيه، حوى، يرِ، يقولون، ظنوا، تنسـوا، تجم، اغنت، سـامني، يصـم، التمسـت، اسـتلمت، تنكر، ينكر، ٱبرأت، أطلقت، أحيت، حكت، يزداد، ينقص، فـاقت، حوربـت، تُعد، تحصـــى، تنـام، قلـت، تتلهـا، أطفأت، تنكر، يمّم، تدرك، ترم، قدمتك، تخترق، تدع، خفضـت، نوديت، حزت، حل، وليت، عزه، أوليـت، دعـا، داعينـا، راعـت، يلقـاهم، حكوا، يغيضون، شالت، يجر، يرم، غدت، رأى، تركت، تميزهم، تهدي، تحسـب، تفرق، يجم، ترى، أحل، جدلت، خصـم، قلداني، أطعت، تخشـى، تشـتر، تسم، ا ُلزمت، قل، آخذا، يبع، وجدته، اقتطفت، يقسمها، اجعل، تدعه، رنحت، أطرب.

خاتمة

الخاتمة:

إنّ خاتمة بحثي ليســت هي نهاية البحث في موضــوع البنية الصــرفية للأفعال في البردة، وإنّما هي بمثابة انطلاقة لمزيد من البحث والتمحيص وخاصـــة في النقاط التي لم أتطرق أو أنتبه إليها. فالبردة هي أكثر من عمل شــعري فحســب، بل هي كلام موجه لمدح المصــطفى صــلى الله عليه وســلم؛ مما يتطلب من الباحث دراســته والغوص فيه أكثر لاســتخلاص القيّم ودلالات الأبنية الصــرفية للأفعال، مما يقربنا أكثر لقلب البردة. ومن أهم النتائج التي استخلصتها من هذه الدراسة أذكر:

- الأفعال الغالبة في البردة هي الأفعال الماضــية والأفعال المضــارعة، أما ورود أفعال الأمر كان ورودا محتشما جدا.
- المعنى الصرفي للأفعال هو دلالة على الحدث والزمن معا.
- تميّز البردة بطغيان الأفعال المتعدية مقارنة بالأفعال اللازمة.
- غلبة الفعل المجرد على وزن(فعل) بالمقارنة ببقية الصيغ الواردة في القصيدة.
- اللجوء إلى الأفعال الناقصة كان ضئيلا جدا، حيث استعمل البوصري الأفعال التامة بشكل مكثف.
- استعمال الأفعال الجامدة فقد كان نادرا جدا نذكر منها (نعم وليس).
- اســتعمال الفعل الصــحيح بالنســبة للمعتل في القصــيدة كان متوازنا إلى حد بعيد؛ فقد كانت الموازنة في الاستعمال بين الأفعال الصحيحة والمعتلة تقريبا.
- اســتخدام الأفعال المبنية للمجهول كان ضــئيلا جدا بالمقارنة بما ورد من أفعال مبنية للمعلوم.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المصادر والمراجع:

1) إبراهيم أنيس وآخرون. المعجم الوسـيط. (1392 هـ). بيروت. ط2. دار إحياء التراث العربي.

2) أحمد الحملاوي. شـــذى العرف في الصـــرف. (1998م/1419م). ط1، دار الكتب العلمية.

3) أيمن عبد الرزاق الشوا. الفعل المبني للمجهول في اللغة العربية. (2007م/1428هـ). دمشق. ط1. دراسات لغوية.

4) ابن القوطية. كتاب الأفعال. تحقيق: علي فودة. (1952م). مطبعة مصر.

5) جلال الدين الســيوطي. الأشــباه والنظائر في النحو. تحقيق غازي مختار طليمات. دمشق. ج2. مطبوعات مجمع اللغة العربية.

6) خديجة عبد الرزاق الحديثي. أبنية الصـرف في كتاب سـيبويه. (1965م/١٣٨٥هـ). بغداد. ط2. منشورات مكتبة النهضة.

7) راجي الأســمر. المعجم المفصــل في علم الصــرف. مراجعة إيميل بديع يعقوب. (1997م/1418هـ). بيروت لبنان. دار الكتب العلمية.

8) رضـي الدين محمد بن الحسن الاستربادي. شرح الشافية ابن الحاجب. (1982 م / 1402هـ). بيروت لبنان. ج1. دار الكتب العلمية.

9) سمير كبريت. كتاب الأفعال. (د.ط). دار النهضة العربية.

10) الزجاجي أبو القاسـم عبد الرحمان بن إسـحاق. الجمل في النحو. ترجمة علي توفيق الحمد. (1404هـ / 1984م). بيروت الأردن. مؤسسة الرسالة. دار الأمل.

11) عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي. شـــرح كتاب الحدود في النحو. (1988م/1408هـ). تحقيق المتولي رمضـــان احمد الدميري. مدرس كلية اللغة العربية بالمنصورة جامعة الأزهر.

12) عبد الله العبد. لسانيات اللغة العربية، صوتا ومعنا ودلالة. (2017م). عمان الأردن. دار الخليج.

13) العكبري أبو البقاء عبد الله بن الحسن. الباب في علل البناء والإعراب. تحقيق غازي محمود طليمات. (1995م/1416هـ). بيروت لبنان. ط1. دار الفكر المعاصر. ج1.

14) عبد المقصود محمد عبد المقصود. دراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوضعية. (2006 م/1428هـ). بيروت لبنان.

15) سيبويه أبو بشر عمرو. الكتاب. (1317هـ). طبعة الجولاق.

16) محمد الكراكي. بنية الجملة ودلالاتها البلاغية في الأدب الكبير لابن المقفع. (2008م). أربد الأردن. ط1. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

17)

18) ابن منظور محمد بن مكرم. لسان العرب. تحقيق علي الكبير. ج1. دار المعارف القاهرة.

19) محمد فاضل السامرائي. الصرف العربي أحكام ومعان. دار ابن كثير، جامعة الشارقة.

20) محمد فاضل السامرائي. النحو العربي أحكام ومعان. (2014م/1435هـ). ط1. دار ابن كثير للطباعة والنشر.

21) محمد مبارك. فقه اللغه العربية. (د. ط). دمشق. مطبعة الجامعة دمشق.ابن الأنباري كمال الدين عبد الرحمن. الإنصاف في مسائل الخلاف، مسالة رقم1. تحقيق ودراسة جودة مبروك محمد. (2002م). القاهرة. ط1. مكتبة الخانجي.

22) مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. مراجعة أسعد محمد النادري. (1997م/1418هـ). بيروت. ط34. المكتبة العصرية صيداء. ج1.

23) موفق الدين بن يعيش. شرح المفصل. تقديم إيميل بديع يعقوب. بيروت لبنان. ج1. دار الكتب العلمية.

المذكرات ورسائل التخرج:

1. لطيفة إبراهيم محمد النجار. دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها. رسالة ماجستير (1992م). عمان الأردن. المكتبة الوطنية.

2. شيخاوي حميد. الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة الكهف. رسالة ماجستير (2012م/2013م). تلمسان. جامعة أبي بكر بالقايد. قسم اللغة العربية.

المواقع الالكترونية:

مراد الشوابكة. أفريل 2018م. mawdoo3.com.

الملحق

الإمام البوصيري:

الإمام البوصيري هو شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله، أبو عبد الله الصِنْهَاجِي البُوْصَيْرِي المصري، شاعر بارع في النظم، أصله من المغرب، وُلِد في ناحية دَلَاص التابعة لبني سويف في مصر، يوم الثلاثاء، أول شوال، سنة 608هـ ـــ، وانتقل بعد ذلك إلى مدينة والدته بُوْصَيْر، ونُسِب إليها، وهي منقرى بني سويف بمصر.

عرف شرف الدين البوصيري بأنه شاعر حسن الديباجة، مليح المعاني، له ديوان شعر، برعب الخط والإنشاء والنظم، والتصوف، وقد أخذ التصوف على الطريقة الشاذلية عن الشيخ أبي العباس المرسي الشاذلي. كما تتلمذ عليه عدد كبير من العلماء المعروفين، منهم: أبو حيان الغرناطي، ابن سيد الناس.

حفظ الإمام البوصيري القرآن الكريم في الكتاتيب، ثم انتظم في حلقات الشيوخ يأخذ عنهم علوم الشريعة واللغة.

وقد مر شعر البوصيري بمراحل ثلاثة:

المرحلة الأولى: تولى الشاعر شرف الدين البوصيري مديرية الشرقية، وامتاز شعره في هذه المرحلة بالشكوى من سوء حاله، وضيق ذات يده، وبالتذمر من الموظفين في عصره، الذين كانوا يأكلون أموال الناس بالباطل، فكان شعره في هذه المرحلة يصف الحالة الاجتماعية بمصر في عصره.

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة ؛ زهدالإمام البوصيري في العمل وعاد إلى القاهرة، محترفاً إقراء القرآن للصبية وبعض الفتية في مسجد الشيخ عبد الظاهر. وفي هذه المرحلة كثرت رحلاته إلى البلدان المصرية والاتصال بمن فيها من الولاة، وله فيهم بعض المدائح وكذلك في بعض وزراء الدولتين الأيوبية والمملوكية وفى بعض الأمراء والسلاطين، ويبدو أنه كان يضطر للمديح اضطراراً ؛ ليوفر لأولاده الكثيرين الطعام والثياب، ويُصرِّح بذلك مراراً

في مديحه. وكان له دعابات مختلفة تصور المزاج المصري المعروف بالميل إلى الفكاهة والنادرة.

المرحلة الثالثة: وفيها أبدع الشاعر البوصيري في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، وكان سبب شهرته قصيدة البردة أو « الكواكب الدريَّة في مدح خير البرية »، التي تعتبر أهم القصائد بين المدائح النبوية ؛ إذ أنها أصبحت مصدر الوحي لكثير من القصائد التي أُنْشِئَت بعد قصيدة البوصيري في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم،

تقديم قصيدة البردة:

قصيدة البردة أو قصيدة البُرأة أو الكواكب الدريَّة في مدح خير البرية، أحد أشهر القصائد في مدح النبي محمد (صل الله عليه وسلم)، كتبه امحمد بن سعيد البوصيري في القرن السابع الهجري الموافق للقرن الحادي عشر الميلادي. وقد أجمع معظم الباحثين على أن هذه القصيدة من أفضل وأعجب قصائد المديح النبوي إن لم تكن أفضلها، حتى قيل: إنها أشهر قصيدة مدح في الشعر العربي بين العامة والخاصة. وقد انتشرت هذه القصيدة انتشارًا واسعًا في البلاد الإسلامية، يقرأها بعض المسلمون في معظم بلاد الإسلام كل ليلة جمعة. وأقاموا لها مجالس عرفت بـــمجالس البردة الشريفة، أو مجالس الصلاة على النبي. وعلى الرغم من أن بردة البوصيري لها هذا التبجيل والمكانة الأدبية، إلا أن علماء السلفية عابوا على القصيدة ما يرون أنه غلو في مدح النبي محمد.

سب كتابة البردة:

يقول البوصيري عن سبب نظمه لهذه القصيدة: كنت قد نظمت قصائد في مدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، منها ما اقترحه عليّا لصاحب زين الدين يعقوب بن الزبير، ثم اتفق بعد ذلك أن داهمني الفالج (الشلل النصفي) فأبطل نصفي، ففكرت في عمل قصيدتي هذه فعملتها واستشفعت بها إلى الله في أن يعافيني، وقررت إنشادها، ودعوت، وتوسلت، ونمت فرأيت النبي فمسح على وجهي بيده المباركة، وألقى عليّ بردة، فانتبهت ووجدت فيّ

نهضـة، فقمت وخرجت من بيتي، ولم أكن أعلمت بذلك أحداً، فلقيني بعض الفقراء فقال لـي: أريد أن تعطيني القصـيدة التي مدحت بها رسـول الله صـلى الله عليه وآله وسـلم، فقلت: أي قصائدي ؟ فقال: التي أنشأتها في مرضك. وشاعت بعد ذلك بين الناس.

شراح قصيدة البردة:

- شرح قصيدة البردةعدد كبير من أئمة المسلمين واعتنوا بهااعتناء كبيرا، فمنهم:
- شـهاب الدين القسـطلاني: المتوفى سـنة 923هـ – وسـمى شـرحه على البردة الأنوار المُضيئة في شرح الكواكب الدُرية.
- جلال الدين المحلي: المتوفى سنة 864هـ ـو هوصاحب كتاب (تفسير الجلالين) وكتاب (شرح الورقات في أصول الفقه).
- الزركشي: صاحب كتاب (البرهان في علوم القرآن) المتوفى سنة 794هـ.
- اللغوي خالد الأزهري: مؤلف كتاب (موصـل الطلاب إلى قواعدالإعراب) المتوفى سـنة 905هـ.
- إبراهيم الباجوري: صاحب كتاب (شرح جوهرة التوحيد) المتوفى سنة 1276هـ.
- النحوي ابن هشام الحنبلي المتوفى سنة 761هـ فقد شرح قصيدة البردة شرحاً لغوياً سماهُ الكواكب الدرية.
- محمد بن أحمد ابن مرزوق التلمساني: صـاحب كتاب (مفتاح الوصـول إلى بناء الفروع على الاصول) المتوفى سنة 842هـ.
- ابن العماد الحنبلي: صاحب كتاب (شذرات الذهب) المتوفى سنة 808هـ.
- زكريا الأنصاري: المتوفى سنة 926هـ وسماهُ (الزبدة الرائقة في شرح البردة الفائقة).
- محمد علي بن علاَّن الصـدّيقي المكي: شـرح البردة وسـماه (الذخر والعدة في شـرح البردة).وغيرهم ممن أثرو الرصيد الأدبي بشرحهم ودراستهم لبردة البوصري.

أفعال القصيدة:

1. مَزَجْتَ، حَرَى.
2. هَبَّتْ، أَوْمَضَ.
3. قُلْتَ، هَمَّتَا، اسْتفِقْ، يَهِمِ.
4. يَحْسَبُ.
5. تُرِقْ، أَرِقْتَ.
6. تُنْكِرُ، شَهِدَتْ.
7. أَثْبَتَ .
8. نعم، سَرَى، أَرَّقَنِي، يَعْتَرِضُ.
9. أَنْصَفْت، تَلُم.
10. عَدَتْكَ .
11. مَحَّضْتنِي، لَسْت .
12. اتَّهَمْتُ، أَبْعَدَ.
13. اتَّعَضْتُ .
14. أَعَدَّتْ، أَلَمَّ.
15. كُنْتُ، أَعْلَمُ، أُوَقِّرُهُ، كَتَمْتُ، بَدَا .
16. يُرَدُّ.
17. تَرُمِ، يُقَوِّي .
18. تُلْهِمُهُ، شَبَّ، تَقْطِمْهُ، يَنْفَطِم.
19. فَاصْرِف، حَاذِر، تُوَلِّيَه، تَوَلَّى، يَصُم، يَصِم.
20. راعِها، اسْتَحْلَت، تَسِم.
21. حَسَّنَت، يَدْرِ .
22. اخْش.
23. اسْتَفْرِغ، امْتلَأَت، الْزَمْ .
24. خَالِفْ، اعْصِها، مَحَّضَاكَ، اتَّهِم .
25. تُطِعْ، تَعْرِف
26. أَسْتغْفِرُ، نَسَبْتُ.
27. أَمَرْتُكَ، ائتَمَرْتَ، اسْتَقَمْتَ، اسْتَقِم .
28. تَزَوَّدْتُ، أُصَلِّ، أَصُم.
29. ظَلَمْتُ، أَحْيَا، اشْتَكَتْ.
30. شدَّ .
31. رَاودَتْهُ، أَرَاهَا.
32. أَكّدَتْ، تَعْدُوا .
33. تَدْعُوا، تُخْرِجُ .
34. //////////
35. أَبَرَّ.
36. تُرْجَى.
37. دَعَا .
38. فَاقَ، يُدَانُوهُ.
39. //////////
40. //////////
41. تَمَّ، اصْطفَاهُ.

42. ////////////
43. دَعْ، ادَّعَتْهُ، احْكُم، شِئْتَ، احْتَكِم .
44. انْسُب، شِئْتَ، أُنْسُبْ، شِئْتَ.
45. لَيْسَ، يُعْرِبُ.
46. ناسَبَتْ، أَحْيَا، يُدْعَى.
47. يَمْتَحِنَّا، تَعْيا، نَرْتَبْ، نَهِمْ.
48. أَعْيا، ليس، يُرَى.
49. تَظْهَرُ، تَكِلُ .
50. يُدْرِكُ، تَسَلُّوا.
51. ////////////
52. أَتَى، اتّصَلَتْ.
53. يُظْهِرْنَ.
54. أَكْرِمْ.
55. ////////////
56. تَلْقَاهُ.
57. ////////////
58. يَعْدِلُ، ضَمَّ.
59. أَبَانَ .
60. تَفَرَّسَ، أُنْذِرُوا.
61. بَاتَ.
62. ////////////
63. سَاءَ، غَاضَتْ، رُدَّ، ضَمِيَ
64. ////////////
65. تَهْتِفُ، يَظْهَرُ.
66. عَمُوا، صَمُّوا، تُسْمَعْ، تُشَم .
67. أَخْبَرَ، يَقُمْ.
68. عايَنُوا .
69. غَدا، يَقْفُوا .
70. رَمِيَ .
71. ////////////
72. جَاءَتْ، تَمْشِي .
73. سَطَّرَتْ، كَتَبَتْ .
74. سَارَ، تَقِيهِ، حَمِيَ .
75. أَقْسَمْتُ .
76. حَوَى، عَمِيَ .
77. يَرِ، يَقُولُونَ .
78. ظَنُّوا، ظَنُّوا، تَنْسُجْ، تَحُمْ .
79. أَغْنَتْ .
80. سَامَنِي، اسْتَجَرْتُ، نِلْتُ، يُصَم .
81. الْتَمَسْتُ، اسْتَلَمْتُ .
82. تُنْكِرْ، نامَتْ، يَنَمِ .
83. ليس، يُنْكِرُ .
84. تَبارَكَ .
85. أَبْرَأْتَ، أَطْلَقَتْ .

86. أَحْيَتْ، حَكَتْ .
87. دَعْنِي، ظَهَرَتْ
88. يَزْدَادُ، ليس، يَنْقُصُ .
89. ////////////
90. ////////////
91. تَقْتَرِنْ، تُخْبِرُنا .
92. دَامَتْ، فَاقَتْ، جَاءَتْ، تَدُمْ .
93. تُبْقِينَ، تَبْغِينَ .
94. حُورِبَتْ، عَادَ .
95. رَدَّتْ، رَدَّ .
96. ////////////
97. تُعَدُّ، تُحْصَى، تُسَامُ .
98. قَرَّتْ، قُلْتُ، ظَفِرَتْ، فاعْتَصِمْ .
99. تَتْلُهَا، أَطْفَأَتْ .
100. تَبْيَضُّ، جَاؤُوهُ .
101. يَقُمْ.
102. تَعْجَبَنْ، راحَ، يُنْكِرُهَا .
103. تُنْكِرُ، يُنْكِرُ
104. يَمَّمَ .
105. ////////////
106. سَرَيْتَ، سَرَى .
107. بِتَّ، تَرْقَى، نِلْتَ، تُدْرَكْ، تُرَمْ .
108. قَدَّمْتُكَ .
109. تَخْتَرِقُ، كنت .
110. تَدَعْ .
111. خَفَضْتَ، نودِيتَ .
112. تَفُوزَ .
113. حُزْتَ، جُزْتَ .
114. جَلَّ، وُلِّيتَ، عَزَّ، أُولِيتَ .
115. ////////////
116. دَعَا، داعِينَا .
117. راعَتْ، أَجْفَلَتْ .
118. مازال، يَلْقَاهُم، حَكَوْ
119. وَدُّوا، كادُوا، يَغْبِطُونَ، شالَتْ .
120. تَمْضِي، يَذْرونَ، تَكُنْ .
121. حَلَّ .
122. يَجُرُّ، يَرْمي .
123. يَسْطُوا .
124. غَدَتْ .
125. تَيْتَمْ، تَئِمْ .
126. سَلْ، رَأى .
127. سَلْ، سل، سل.
128. وَرَدَتْ .
129. تَرَكَتْ .

130. تُمَيِّزُهُم، يَمْتَازُ .
131. تَهْدِي، تَحْسَبُ .
132. رَبَا.
133. طارَتْ، تُفَرِّقُ .
134. تَكُنْ، تَلْقَهُ، تَجِم .
135. تَرَى .
136. أَحَلَّ، حَلَّ .
137. جَدَّلَتْ، خَصَم .
138. كَفَاكَ .
139. خَدَمْتُهُ، أَسْتَقِيلُ، مَضَى .
140. قَلَّدانِي، تُخْشَى .
141. أَطَعْتُ، حَصَلَتْ .
142. تَشْتَرِ، تَسُمْ .
143. بِيعْ، بِنْ .
144. آتِ.
145. //////////
146. يَكُن، آخِذًا، قُلْ .
147. يَحْرِمَ، يَرْجِعَ .
148. أَلْزَمْتُ، وَجَدْتُهُ .
149. يَفُوتَ، تَرِبَتْ، يُنْبِتُ .
150. أُرِدْ، اقْتَطَفَتْ، أَثْنَى .
151. أَلُـوذُ .
152. يَضِيقَ، تَحَلَّى.
153. //////////
154. تَقْنَطِي، عَظُمَتْ .
155. يَقْسِمُهَا، تَأْتِي .
156. اجْعَلْ، اجْعَلْ .
157. الْطُفْ، تَدَعْهُ، يَنْهَزِمُ.
158. ائْذَنْ .
159. رَنَّحَتْ، أَطْرَب.

فهرس المحتويات

فهرس الموضوعات:

المقدمة	أ
الفصل الأول: البنية الصرفية للأفعال	
البنية الصرفية للأفعال.....	**5**
مفهوم البنية الصرفية.....	**5**
أهمية الأبنية الصرفية.....	**6**
أقسام دراسة البنية الصرفية.....	**7**
البنية الصرفية للاسم.....	**7**
البنية الصرفية للفعل.....	**8**
الأفعال.....	**9**
تعريف الفعل.....	**9**
المفهوم اللغوي للفعل.....	**9**
المفهوم الاصطلاحي للفعل.....	**10**
علامات الفعل.....	**10**
أقسام الفعل من حيث الزمن.....	**11**
تعريف الفعل الماضي.....	**12**
حالات بناء الفعل الماضي.....	**12**
تعريف الفعل المضارع.....	**13**
علامات المضارع.....	**13**
حركه أول المضارع.....	**14**
تعريف فعل الأمر.....	**14**
علامات إعراب فعل الأمر.....	**15**
صيغه فعل الأمر.....	**15**
الفعل اللازم.....	**16**
الفعل المتعدي.....	**17**
الفعل الصحيح.....	**19**
الفعل السالم.....	**19**

الفعل المهموز..... 19
الفعل المضعف..... 19
الفعل المعتل..... 20
الفعل المثال..... 20
الفعل الأجوف..... 20
الفعل الناقص..... 20
الفعل اللفيف..... 20
الفعل الجامد..... 21
الفعل المتصرف..... 21
الفعل المبني للمعلوم..... 22
الفعل المبني للمجهول..... 22
صور بناء الفعل المبني للمجهول..... 23
الفعل التام..... 23
الفعل الناقص..... 24
الفعل المجرد..... 24
الثلاثي المجرد..... 25
الفعل الرباعي المجرد..... 25
الفعل الثلاثي المزيد..... 26
ما جاء عل وزن الرباعي..... 26
ما لم يجري على وزن الرباعي..... 27
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية.
نص البردة. 30
صيغ الأفعال في القصيدة..... 37
الصيغ البسيطة..... 37
صيغة فَعِلَ. 37
صيغه فَعَّلَ. 38

صيغه فَاعَلَ. 39
صيغة أَفْعَلَ. 39
صيغة تَفَعَّلَ. 41
صيغة انْفَعَلَ. 41
صيغة افْتَعَلَ. 42
صيغة استفعل. 43
الصيغ المركبة. 44
صيغة (قد + فعل) تام أو ناقص..... 44
صيغة (اللام + قد + فعل)..... 44
صيغة (أداة نفي + فعل)..... 45
صيغة (لا + يفعل)..... 46
صيغة (ما + فعل) و(ما + يفعل)..... 46
صيغة (لن+ يفعل)..... 47
صيغة (ليس + يفعل)..... 47
الأفعال الواردة في القصيدة من حيث الزمن..... 48
الأفعال المبنية للمجهول والأفعال المبنية للمعلوم..... 49
الأفعال التامة والأفعال الناقصة..... 50
الأفعال الصحيحة والأفعال المعتلة..... 50
الأفعال الجامدة والأفعال المتصرفة..... 51
الأفعال المتعدية والأفعال اللازمة..... 51
الخاتمة..... 54
قائمة المراجع والمصادر الفهرس..... 56
الملحق..... 60
فهرس المحتويات..... 68

ملخص:

لقد تعرضنا في هذا البحث إلى نقاط مختلفة قادتنا إلى دراسة البنية الصرفية للأفعال في قصيدة البردة للبوصيري ، وذلك من خلال رصد أبنية الأفعال والتغيرات التي لحقت مفرداتها اللغوية . كما ركزنا على مختلف تقسيمات الأفعال من حيث الزمن ومن حيث التعدي واللزوم و النقصان والتمام والصحة و الاعتلال والتجرد والزيادة . حيث أردنا تتبع مسار الأفعال في القصيدة وتصنيفها حسب التقسيمات المذكورة . كما عملنا على تصنيف الأفعال من حيث البنية الصرفية بتحديد أفعال كل صيغة على حدا . وانتهجنا في ذلك المنهج الوصفي الإحصائي للوصول لمبتغانا . معتدين في ذلك على مراجع و مصادر مختلفة مع استنادنا لدراسات سابقة في الموضوع.

الكلمات المفتاحية : البنية – الصرف – الأفعال – الصيغة – البردة – فعل

Summary:

In this research, we have been exposed to various points that led us to study the morphological structure of verbs in Al-Burdah Al-Busairi's poem, by observing the structures of verbs and the changes that occurred in their linguistic vocabulary. Where we wanted to trace the course of the verbs in the poem and categorize them according to the divisions mentioned. We also worked on classifying the verbs in terms of the morphological structure by identifying the verbs of each form separately. In this, we adopted the descriptive statistical approach to reach our goal. In this we resort to various references and sources, with reference to previous studies on the subject.

Keywords : structure - morphology - verbs - formula - purdah - verb.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): مشقوشة أمينة الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 203302168 والصادرة بتاريخ: 2018/12/26 بدائرة أولاد دعلي لقصاة

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي المسيلة

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر، عنوانها:

البنية السردية للأمثال في كتاب السوحسيري

(دراسة موضوعية)

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في : 19/06/2022

إمضاء المعني

شوهد على المصادقة على إمضاء السيد: ..... بتاريخ: 19 جوان 2022

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner